

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال

الأستاذ: محمد نجيب الحجام

فقيد جريدة ملفات تادلة

ⵜⴰⴷⵍⴰ ⵎⵉⵍⴰⴼⴰⵜ

milafattadla24.com

جريدة معتمدة لدى الأمم المتحدة

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - تصدر مؤقتا نصف شهرية تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا - مديرة النشر: نعيمة خلفاوي. - مدير التحرير: حسن إسماعيلي - العدد 546 من 01 الى 15 أكتوبر 2024 الثمن: 4 دراهم

هجرة الاحداث والقاصرين مأساة حارقة تذكي نزيف الوطن حاضرا ومستقبلا



عمر أربيب:

"القول إن صور إحباط محاولات الهجرة قديمة لا يلغي البحث القضائي وقاعدة المساءلة"



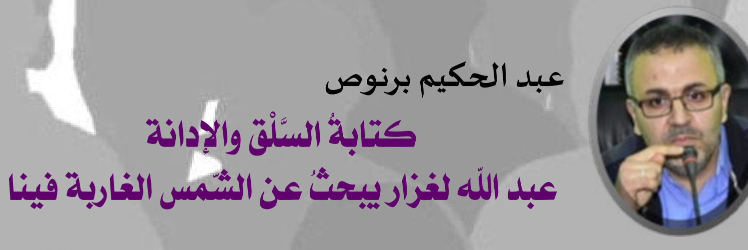
عبد الرحيم تافنوت:

عودة إلى نقطة البداية...من يحكم البلاد ؟؟؟



صلاح الدين لمعيزي:

"نتأسف بشدة لغياب الإعلام العمومي خلال تغطية أحداث الفنيدق، بينما الإعلام الإسباني العمومي كان حاضرا بقوة"

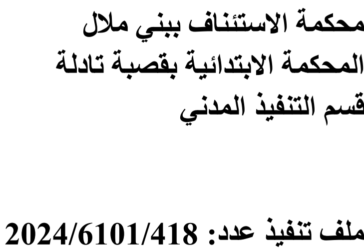


عبد الحكيم برنوص

كتابةُ السَّلْق والإدانة

عبد الله لغزار يبحثُ عن الشّمس الغاربة فينا

العدد 546 من 01 إلى 15 أكتوبر 2024



المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة
قسم التنفيذ المدني

إعلان عن بيع عقارات بالمزاد العلني

ملف تنفيذ عدد: 2024/6101/418

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة أنه بتاريخ 04/11/2024 على الساعة 11 صباحا ستجرى سمسرة علنية عمومية بقاعة البيوعات بهذه المحكمة للوصول إلى بيع عقار بالمزاد العلني والتي هي عبارة عن:
- نصيب المنفذ عليه صالح أو حميدة من القطعة الأرضية الفلاحية البورية عارية بها نبات السدر وبعض الأكوام من الأحجار الكائنة بالمحل المدعو " الشعبة البارذة " بدوار اعليشو جماعة سمكت قصبة تادلة بني ملال. مساحتها حوالي 5660 متر مربع حدودها على الشكل التالي :

- قبلة : طريق عمومية غير معبدة
- جنوبا : طريق عمومية غير معبدة
- شمالا : فاطمة توري
- غروبا : فاطمة توري

على اساس ثمن افتتاحي قدره 45000.00 درهم.
وقد حدد الثمن الافتتاحي الذي ستنطلق به المزايدة الخبير حسن العرباوي
لفائدة : نور الدين سالمي ، الساكن حي مولاي بوعزة قصبة تادلة
في مواجهة : صالح اوحميدة الساكن بدوار ايت عليوش سمكت ايت الربع قصبة تادلة
على من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن حالا ونقدا مع زيادة 03% من المبلغ الراسي به المزاد واجب الخزينة.

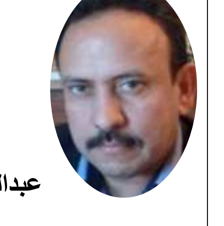
وللمزيد من المعلومات الإتصال بقسم التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة.

الإمضاء
عن رئيس مصلحة كتابة الضبط

وفاة المرحوم الحاج سي امبارك العسراوي

لبى نداء ربه المرحوم الحاج سي امبارك العسراوي عصر يوم الخميس 26 شتنبر 2024 بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج.
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم ملفات تادلة بأحر العزاء وأصدق المواساة لزوجته الزهرة وابنائها الدكتور السي محمد وعبد الرحيم وخليد وأحمد والطاهري وبناته نادية ولطيفة، راجين من الله ان يتولاه برحمته ومغفرته ويرزق اهله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

وأنت تسير نحو تجليك



عبدالعزيز العبدي



وأنت تسير نحو تجليك المطرز بالبهاء أنثر ورد سماحتك على خذلاننا وانتصر لضعفنا كما أغرمنا بقوتك وشكيمتك.... عثة الراء في نطقك، وهذا الضوء المنبعث من سحنتك كان يرتب فهمي الخاص لاختلاف المرجعيات بينك وبين من يشبهونك، وبينك وبين من لا يشبهونك... أن تتعالى على الشرخ بين السنة والشيعة، بين الشيعة والشيوعية، وبينك وبين العلمانيين بكل أصنافهم، ولا تضع نصب عينيك سوى القدس مطلبا ولبنان وطنا، كان عليك أن تكون حسن نصر الله...وداعا أيها الحالم ....

جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة ملفات تادلة للتواصل والاشهار

مديرة النشر: نعيمة خلفاوي
milafattadla@gmail.com
+212 666 283 603
مدير التحرير: حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة:
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير: عاصيم نزهة
المستشار القانوني: محمد اعبودو
هيئة التحرير:
بناصر زيكزي، خالد أبو رقية، محمد لغريب، نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي، بديعة أيت بن عدي، حمزة، إشراق الريحاني، رضوان السعيدي، عبد الكريم جلال.
كتاب الأعمدة:
ع.الحكيم برنوص، التهامي ياسين، خالد البكاري، عائشة العلوي، بناصر زيكزي، أحمد حفظي
القسم الإداري والمالي: نعيمة خلفاوي
التصفيف والإخراج: عاصيم نزهة
القسم الرياضي: نادية مصلوح، سعيد عيلول
تصوير: أ. ف. ب. و. م. ع. أيس بريس
مندوب الرباط: عبد الحق الريحاني
الهاتف: 0668471294
0661457700
السحب: INTEPRIMA
ملف الصحافة: 91/3431
الإيداع القانوني: 91/84
الترقيم الدولي: 1113013
المراسلة: صندوق البريد 94 بني ملال
الهاتف الثابت: 0523484454
البريد الالكتروني:
milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير:
حي الأدارسة الزنقة 2 رقم 25 بني ملال
الهاتف: 0672071311
رقم اللجنة الثنائية: ج.أ.ع/06/044
الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة
بني ملال



افتتاحية

إن الهجرة هروبا من الوطن، مأساة حارقة، خاصة لما يصبح الحطب المغذي للنزيف جرح غائر في الحاضر والمستقبل.

لقد أضحت هذه ظاهرة هجرة الأحداث وأطفال البلاد القاصرين واقعا يسائل الدولة وسياساتها المتبعة ويقتضي البحث في الأسباب التي تقف وراءه، ومنها الهشاشة والفقر المتفاقم الناتج عن تناسل البطالة بسبب الركود الاقتصادي والاضطرابات البيئية والاجتماعية وما يتاتى عنها من قلة فرص الشغل، والانقطاع المبكر عن الدراسة وارتفاع نسبة الأمية وتدهور الموارد المحلية وانفجار مؤشر حجم الطلب.

كل هذه الأسباب مجتمعة لا تنفصل عن الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المزرية لمجموعة من الأسر المغربية، والتي تؤدي حتما إلى انتعاش ظاهرة ركوب البحر وتكشف عن مسؤولية الدولة الأكيدة في ما آلت إليه الأوضاع، رغم تلقيها مساعدات مالية مهمة من الخارج لا يعلم مصيرها إلا الضالعين في العلم.
إن تفشي هذه الظاهرة يعري عن فشل سياسة الدولة في توفير ظروف العيش الكريم للمواطنين تحسبا لإقدامهم على المغامرة و الرمي بأنفسهم في البحر وليس لهم من خيار إلا الموت بطء حيث يجثمون أو غرقا في البحر.

إن الدولة غالبا ما تنهج مقاربة قانونية وأمنية لمعالجة معظم المشاكل الاجتماعية، في حين أن ظاهرة مثل الهجرة تحتاج إلى مقاربة سوسيو- اقتصادية واضحة المعالم وقد سارع المشرع المغربي من خلال القانون رقم 02.03 الى تجريم الهجرة غير النظامية والمساعدة عليها وتنظيمها، وحددت المواد 50 ، 51 و52 منه عقوبات حبسية ومالية لكل شخص ثبت تورطه في أي مستوى من هذه المستويات، لكن المقاربة والحلول القانونية والإدارية للظاهرة تظل محدودة التأثير وغير ذات جدوى لوحدها على الحد من زخم إقدام القاصرين على ركوب المغامرة. إذ لا يمكن معالجة النتائج دون معالجة الأسباب والمسببات. وهذا ما ظهر جليا حينما تم إعدام التهريب على الحدود المغربية الجزائرية بإقليم وجدة مثلا، واتخاذ السلطات الإسبانية بمليلية إجراءات تحد من دخول المشتغلين في التهريب المعيشي، وتنظيم الهجرة من أجل العمل الفلاحي الموسمي وفرض التأشيرة.... وبدل أن تتقلص نسبة الهجرة، ازداد تعميق آفة البطالة وهيجت رغبة المغامرة ومجابهة أخطار البحر دون اعتبار للزجر القانون والعقوبات المترتبة عنه.
إن العقاب مهما قسى والوعود المعسولة مهما أغرت، لن تقوى على إقناع فاقد الأمل في الحياة عن التراجع عن فكرته وقراره.
كما أن المراهنة على تسويق وهم التنمية والتفوق "الفتح المبين" وعلى قدرة مؤشري البذاءة التافهين على تشكيل بيئة حاضنة ورأي عام أغلبي وجمهور كاسح سهل الدغدغة والترويض وإشاعة الغموض والخوف وتوطين الخرافة والدجل، "يشلّ الإرادة، ويقتل الطموح ويدمر السلوك المدني ويئد قيم المواطنة في الإنسان"، لأن الناس بعد إدراكها أن الشأن العام يدار لحساب نُخْبَة وليس لحساب وطن، وبعد أن تعي أن التضحية من أجل الوطن غير مجدية، تموج طبيعيا وتتطلع لمستقبل يحررها مما هي فيه من خنق وغم، وتنصرف للبحث على خلاصها في المصلحة الخاصة.

وها هو تقرير المندوبية السامية للتخطيط، يكشف عن فظاعة واقع الأطفال بالمغرب في ظل الحكومة الحالية بعد أن تنصلت من التزاماتها وازداد الوضع سوءاً . فقد تدهور الوضع المالي ل 54،3% من العائلات المغربية، ولجات 45،4% منها إلى إنفاق كل مدخراتها و اضطرت للاقتراض وتعاني 99،2 % منها من غلاء كل شيء في الأسعار.
وقد قدر عدد الأطفال العاملين ما بين 7 و17 سنة، خلال 2023 بـ 110000 طفل، أي بنسبة 1.4% من إجمالي عدد الأطفال في المملكة البالغ عددهم 7 ملايين و 775000 طفل. 63% منهم يعملون في قطاع البناء والأشغال العمومية بنسبة 80.8%، وفي قطاع الصناعة 79.3%، وفي قطاع الخدمات 77.7%، وفي قطاع الفلاحة والغابة والصيد 53%. وتنحدر هذه الشريحة بالأساس من الوسط القروي بنسبة 88000 طفل، مقابل 22000 من الوسط الحضري، وتنتشر ظاهرة عمل الاطفال أكثر بين الذكور (85.6%) مقارنة بالإناث. وتهم، 77000 أسرة أي 1% من إجمالي الأسر، المتواجدة بالأخص بالعالم القروي، والتي تديره بنسبة 8.5% نساء.

إن مقاربات الإنس والجن لن تثني، "المعطل من الحياة" عن السعي إلى حيث يظن بلوغ ضالته باستثناء إذا لمس الإقدام على مقاربة اجتماعية واقتصادية بعيدة عن الصيغ المبهمة التي يلفها الغموض ويتنصل أصحابها من كل توضيح ومن اتخاذ تدابير موازية فورية على أرض الواقع، تحارب الفقر والهشاشة، وتوفر فرص الشغل القار، وتطور الخدمات العمومية التعليمية والصحية التي تعتبر أساس العقد بين الدولة والمجتمع، وتخلق بيئة مفضلة يسودها العدل والأمن و ظروف معيشية أفضل للسكن والاستقرار وتستهدف الشباب بالضرورة، وتتبنى اختيارات استراتيجية واضحة تحتضنها، وائتلافات واسعة ترعاها وتدافع عنها، ومعارضة، غير معارضة زعماء ال 25 ساعة، "تصارع باختيارات نقيضة واضحة الأخلاق و الأهداف". اختيارات تهدف إلى تحسين ظروف العيش وجذب المواطن نحو التشبث ببلده، وتضمد جراح الهوية والذات في المخيال الجماعي.

إن سياسة تجعل من التنمية والمساعدة الاجتماعية والعلاوات العائلية وسيلة للحد من تطلعات المهمشين وتسقيف نجاحاتهم و حبلا مربوطا حول أعناقهم، رهان خاسر، يشكل خطرا محدقا من شأنه أن يفشي الاتكالية ويديم حالة الضيق والإيذاء في الأوساط الهشة ويجعلها تعتقد أن التقدم الاجتماعي ممكن، وأن العدل والقصاص ممكن أيضا. وقد لا نحتاج لحجة أو دليل بعد ما تابعناه من ملاحقات قضائية لمنتخبين محليين وبرلمانيين وكبار مسؤولين قادهم شره المسؤولية والجمع بين المناصب والتفويضات، الى المتابعة والحساب.

لا زلنا نطمح لمستقبل تزول فيه الحواجز، ويعم فيه الإنصاف والمساواة وتصبح المعرفة والحرية فيه كالهواء حق مجاني مكفول للجميع. مستقبل لا تقسم الناس فيه إلى فئتين متفاوتين في المواطنة ولا توزّع الحقوق فيه حسب القرابة والانتماء والولاء كما توزع الرداءات الملونة بلون الرتبة والمهام.

النقابة الديمقراطية للعدل تنظم وقفة احتجاجية أمام محكمة الاستئناف ببني ملال





.نظمت النقابة الديمقراطية للعدل وقفة احتجاجية يوم الاثنين 30 شتنبر أمام محكمة الاستئناف ببني ملال، شارك فيها أعضاء هيئة كتابة الضبط، للتعبير عن استيائهم من الأوضاع المهنية والاجتماعية التي يعانون منها.

ورفعت خلال الوقفة شعارات تطالب بتحسين ظروف العمل والاستجابة لمطالبهم العادلة والمشروعة. وفي إطار تصعيد الاحتجاجات، أعلنت النقابة عن تنظيم إضراب وطني لهيئة كتابة الضبط لمدة ثلاثة أيام، يمتد من 1 إلى 3 أكتوبر 2024، كخطوة احتجاجية ضد ما وصفته بتجاهل السلطات المعنية لمطالبها المتعلقة بتحسين الأوضاع المادية والمهنية للعاملين في قطاع العدل.

وأشارت النقابة إلى أن هذا الإضراب يأتي بعد سلسلة من المحاولات للحوار مع الجهات الوصية، إلا أن عدم التجاوب الفعلي مع هذه المطالب دفعها لاتخاذ هذه الخطوات التصعيدية.

وقد دعت النقابة كافة العاملين في قطاع العدل إلى الالتفاف حول هذا التصعيد والانخراط في الإضراب لتحقيق مطالبهم، مؤكدة أن هذه الوقفة والإضراب المقبل هما جزء من مسار طويل من النضال لتحقيق العدالة المهنية والاجتماعية.

ملفات تادلة

بني ملال.. قافلة لدعم المقاولات السياحية الصغيرة جدا والمتوسطة



أطلقت شركة التنمية الجهوية للسياحة (أطلس) ببني ملال-خنيفرة ، مؤخرا ، قافلة جهوية لدعم المقاولات السياحية الصغيرة والصغيرة جدا والمتوسطة.

وتتوخى هذه القافلة، الممتدة على مدى أسبوع، مواكبة تلك المقاولات بالجهة، وحاملي المشاريع الجدد في مختلف الأنشطة السياحية، بهدف تكثيف وإثراء العرض السياحي لوجهة جهة بني ملال – خنيفرة.

ويرتكز برنامج القافلة على ثلاثة أنظمة إيكولوجية ذات أولوية، لاسيما الترويج للسياحة في الجبال حول أزيلال وخنيفرة وعلى مستوى السهل بالقرب من أقاليم بني ملال والفقيه بن صالح وخريبكة، في انسجام تام مع الموقع السياحي للمنظومة البيئية الجهوية.

وعلى هامش هذه القافلة، نظمت ورشة تواصلية حول المقاولات السياحية بحضور المدير العام لشركة التنمية الجهوية للسياحة (أطلس) مصطفى بابريز، وممثلي المجلس الجهوي للسياحة والمركز الجهوي للاستثمار، والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات.

وتم خلال هذا الاجتماع الإعلان عن مبادرة لمواكبة التحول الرقمي للمقاولات السياحية الصغيرة والصغيرة جدا والمتوسطة بالجهة. وتميز الاجتماع أيضا بتقديم عرض حول مختلف البرامج الجارية لدعم قطاع السياحة بجهة بني ملال -خنيفرة.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد المدير العام لشركة (أطلس) أن برنامج "المقاولة السياحية" الذي يهدف إلى دعم المقاولات الصغيرة جدا والمتوسطة بأقاليم الجهة، يتم تمويله من قبل الشركة المغربية للهندسة السياحة، وشركة (أطلس)، ومجلس الجهة.

وقال إن المقاولة السياحية تروم تحفيز الاستثمار السياحي، ودعم مردودية وكذا استدامة الاستثمارات التي تقوم بها المقاولات السياحية الصغيرة والصغيرة جدا والمتوسطة من خلال خلق تجارب متنوعة في كل المواسم عبر تصحيح العجز في مجال التنشيط على مستوى النظم البيئية القائمة.

و م ع

تعزيز قدرة التعاونيات في مواجهة التغيرات المناخية موضوع مذكرة ترافعية ببني ملال



نظمت مجموعة من الجمعيات المهتمة بالشباب والنساء والأشخاص في وضعية إعاقة بجهة بني ملال-خنيفرة، يوم 27 شتنبر، ندوة صحفية بفندق البساتين بمدينة بني ملال، بهدف تقديم مذكرة ترافعية لتعزيز قدرة التعاونيات بالجهة في مواجهة التغيرات المناخية، وذلك في إطار برنامج ترافع مشترك يسعى لتكريس الأدوار الجديدة للجمعيات التي نص عليها دستور المملكة المغربية.

وخلال هذه الندوة، تم استعراض نتائج العمل المشترك الذي قادته كل من جمعية التأهيل للشباب بني ملال، جمعية النور للتنمية والتكافل، جمعية أنير للتنمية النسوية، الجمعية الشبابية للتنمية المحلية، المنظمة الكشفية المحمدية المغربية فرع دير الأطلس المتوسط، وجمعية ملتقى التنمية والهجرة.

ونُفّذ هذا العمل المشترك بتنسيق مع أكثر من 40 جمعية و100 تعاونية من الجهة، وبدعم من مشروع التنمية الاجتماعية والاقتصادية الدامجة بجهة بني ملال-خنيفرة (ISED-BMK)الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID | Morocco).

واعتمدت المذكرة الترافعية على مقاربة تشاركية من خلال تنظيم لقاءات بين الفاعلين الجمعويين والتعاونيات، إلى جانب الاستناد إلى معطيات بحث ميداني أنجزه مشروع ISED-BMKحول تأثير التغيرات المناخية على التعاونيات بالجهة.

وتأتي هذه المبادرة في ظل التحديات المناخية المتزايدة التي تواجهها الجهة، مثل أزمة الجفاف المستمرة للسنة السادسة على التوالي، وارتفاع درجات الحرارة وتدهور التربة، وهي عوامل تؤثر بشكل سلبي على الاقتصاد المحلي والتعاونيات، خاصة تلك النشطة في الفلاحة، الصناعة التقليدية، والسياحة الإيكولوجية.

وتضم جهة بني ملال-خنيفرة أكثر من 8% من إجمالي التعاونيات على المستوى الوطني، بإجمالي 4300 تعاونية، منها أكثر من 500 تعاونية نسائية و231 تعاونية شبابية.

ويعد تعزيز قدرة هذه التعاونيات في مواجهة التغيرات المناخية استثمارًا في المستقبل، حيث يسهم في تحسين الدخل وتحقيق التنمية المستدامة.

وخلال الندوة، شدد الممثلون عن الجمعيات المنظمة على أن الهدف من هذه المبادرة هو دعم جهود الفاعلين المحليين في مواجهة تأثير التغيرات المناخية على التعاونيات الصغيرة والمتوسطة، وذلك عبر تحديد التحديات واقتراح الحلول المناسبة للتخفيف من آثارها.

– أمين أمروس –

قرب إحداث مركز جديد للأرصاد الجوية بخنيفرة



سيتعزز إقليم خنيفرة قريبا بمركز جديد للأرصاد الجوية، وهي بنية تهدف إلى تعزيز رصد وتوقع أحوال الطقس على مستوى هذا الجزء من التراب الوطني.

ويأتي إطلاق بناء هذا المركز الجديد من قبل المديرية العامة للأرصاد الجوية، في إطار برنامج واسع يهدف إلى إحداث مراكز إقليمية للأرصاد الجوية بغية تعزيز رصد وتوقع أحوال الطقس بمجموع التراب الوطني.

وأوضحت الوثيقة المتعلقة بمباراة التصميم الهندسي التي تم إطلاقها على البوابة الوطنية للصفقات العمومية، أن هذه البنية الجديدة التي تقدر تكلفتها المالية المتوقعة بأزيد من 1.5 مليون درهم، ستشيد على مساحة 1000 متر مربع.

وسيقام هذا المركز بدوار آيت موسى بجماعة آيت لحسن موحا أوحمو الزياني. وسيشتمل على إدارة ومساكن وظيفية، ومنشآت خارجية، وموقف للسيارات ومنصة للمولد.

-ملفات تادلة 24-

انتصر أساتذة الغد وجوديا وانتصر بنكيران لصندوق النقد الدولي وانهزم الوطن

في الديباجة الرسمية لمحضر الاجتماع المشترك لتسوية ملف الأساتذة المتدربين ما يلي:

انعقد بتاريخ 13 أبريل 2016، اجتماع بمقر ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة على الساعة الرابعة بعد الزوال، للتداول حول أفق ملف الأساتذة المتدربين بناء على أرضية مقترحة تم اعتمادها للتفاوض في الاجتماع.

وبعد التداول والنقاش الجادين والمسؤولين من طرف النقابات التعليمية وأطر المبادرة المدنية والأساتذة المتدربين والسيد والي الجهة ممثلا للحكومة، تم الاتفاق على ما يلي:

1- تعليق الاحتجاج المزمع تنظيمه ابتداء من يوم الخميس 14 أبريل 2016 بالرباط.

2- ابتداء من يوم الخميس 14 أبريل 2016 يتم تشكيل لجنة مشتركة مكونة من وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني- وزارة الاقتصاد والمالية- ووزارة الوظيفة العمومية وتحديث القطاعات وكذا ممثلين عن النقابات التعليمية الست والمبادرة المدنية وممثلي الأساتذة المتدربين توكل إليها مهمة أجرأة الأرضية المعتمدة على أساس توظيف الفوج كاملا.

3- يلتزم الأساتذة المتدربون باستئناف التكوين طبقا لنتائج هذا الاجتماع وبناء على خرجات اللجنة المشتركة.

جاء هذا الاتفاق بعد شهور من النضال البطولي و المستمر للأساتذة المتدربين بدعم من العائلات والقوى الحية بالبلاد، وهو في الحقيقة شبه اتفاق قد ينهي هذا الملف الحارق الذي ابان من خلاله الأساتذة المتدربون عن صمود نضالي كبير، ورغم أن الاتفاق غير نهائي إلا أنه يبدو سيكون هو الأفق المحتوم لهذه المعركة، لأن الاتفاق ينص على توظيف فوج الأساتذة كاملا (10 آلاف أستاذ متدرب) دفعة واحدة بداية من يناير 2017.

وبهذا الاتفاق انتصر الأساتذة بتحقيق مطلبهم الوجودي المتمثل في التوظيف الجماعي لفوجهم دفعة واحدة وليس عبر دفعتين، فلم يحضر في محضر الاتفاق مطلب إلغاء المرسومين؛ فصل التكوين عن التوظيف وتقليص قيمة المنحة إلى النصف، بل نص الاتفاق على توظيف الفوج الحالي دفعة واحدة وسكت المحضر عن باقي المطالب.

فهل تخلى الأساتذة المتدربون عن مطلب إسقاط المرسومين؟ وهل انهزم بنكيران وانتصر إلياس العماري في التحدي السياسي بينهما حول هذا الملف ذو العمق والبعد المصيري للبلاد والعباد؟

في هذا الصدد ثمن خالد الصمدي، مستشار رئيس الحكومة هذا الاتفاق الذي ساهمت فيه كل الأطراف، أدى إلى توافق أرضى الجميع، "حيث حافظ من ناحية على الإطار القانوني، ومن ناحية ثانية استجاب لمطالب الأساتذة المتدربين التي هي مطالب اجتماعية محضة، ومن ناحية ثالثة حافظ على جودة تكوينهم". وتابع الصمدي، في تصريح له أنه بهذا المنطق التشاركي للجميع، واستحضارا للمصلحة الوطنية تم التوصل إلى هذا الاتفاق، وأشاد الصمدي، بدور الأطراف التي تدخلت كوساطة في الموضوع، منها المبادرة المدنية، والنقابات التعليمية على وجه التحديد، قائلا "كان دورها جيدا، ولم يكن فيها تحيز لأي طرف".

في حين نشر الوزير عزيز رباح في صفحته الالكترونية: أن الاتفاق بين الحكومة والأساتذة المتدربين يعتبر قمة التوافق الذي يؤكد النموذج المغربي ويفوت الفرصة على المتربصين والمحرضين.

الحكومة انتصرت بانتصارها للقانون والمؤسسات وأبقت على المرسومين وفصل التكوين عن التوظيف وعدم توظيف الفوج كاملا في شتنبر، وقبلت بمباراة بدل مبارتين بعد إصدار قانون مالية 2017 الذي سيسمح بذلك. والأساتذة المتدربون حصلوا على ضمانة توظيفهم في يناير من خلال مباراة للفوج كاملا بدل من مبارتين ورغم أن 7000 كانوا سيستفيدون من أجور 5 أشهر لكنهم فضلوا التضامن مع بعضهم البعض.

فهنيئا للجميع ولتصمت الأصوات الحاقدة.

أتمنى أن لا يسمع أي طرف إلى تحريض المغرضين الذين يشمتون في هذا الطرف أو ذاك.



ومن جهة أخرى عبر عدة فاعلين من مختلف المواقع عن رؤية أعمق وبحجم دلالات هاته المعركة وأبعادها السياسية والاجتماعية والتربوية آنيا ومستقبلا، مثل محمد المساوي الذي دعا للتأمل في هذا المشهد الذي يقول كل شيء ويفضح جبننا وتخلفنا عن القيام بالواجب تجاه الوطن والدفاع عن سيادته، يقول المشهد أن الحوارات التي كان يجريها الاساتذة المتدربون مع الحكومة والدولة كان يحضرها طرفان اخران هما: ممثلي النقابات وممثلي مبادرة المجتمع المدني، وهنا يُطرح السؤال العريض: ما محلّ حضور هاذين الطرفين في الحوار؟

طبعا سيقول قائل أن هؤلاء كان حضورهما من موقع الغيرة وبحثا عن حل لملف تَشابَكَ وتشاكل، ومهام هؤلاء هي تقريب وجهات النظر بين الطرفين المتحاورين الاساسيين، والمساعدة على اقتراح حلول ترضي الطرفين لا غير، لكن أليس هذه الصيغة المشبعة بحسن النوايا والمساعي الحميدة، تُخفي واقعا مؤلما تطبعه الانتظارية القاتلة وروح الانهزام. اذا اتفقنا ان الشعار الذي اطرّ نضالات الأساتذة المتدربين هو إسقاط المرسومين والدفاع عن المدرسة العمومية فما محل المساعي الحميدة وتقريب وجهات النظر هنا؟ ثم أليس هذه النقابات وأصحاب المبادرة الذين دخلوا من بوابة اصحاب المساعي الحميدة أليسوا هم أيضا معنيون بالدفاع عن المدرسة العمومي أي معنيون بإسقاط المرسومين؟ فكيف هم المعنيون دخلوا كوسيط، ثم بعد ذلك نأتي لنلوم الأساتذة بكونهم تنازلوا عن المطلب الأساس؟؟

أليس مكان النقابات والفعاليات المدنية هو التواجد في صلب معركة إسقاط المرسومين والدفاع عن المدرسة العمومية وليس الجلوس بين الحكومة والاساتذة كوسيط واصحاب المساعي الحميدة؟ أليس واجب هؤلاء كان هو التحرك الميداني والنضالي من أجل دعم الاساتذة والانخراط في معركة الدفاع عن المدرسة العمومية عوض البحث عن القيام بدور القبعات الزرق؟ الحقيقة المرّة التي نريد اخفاءها جميعا هي أننا كلنا نتحمل مسؤولية عدم انجاح معركة الدفاع عن المدرسة العمومية، وبل اننا قمنا بالتخلف عن تلبية نداء الواجب النضالي والدفاع عن الوطن، حينما اخترنا موقف التفرج والمساعي الحميدة في معركة هي معركتنا جميعا.

إنها المعركة التي انهزمنا فيها جميعاً، وانهزم فيها الوطن، وانهزمت الحكومة امام مسؤولياتها التدبيرية، وحدهم مصاصي الدماء من انتصروا، وحدها تعليمات صندوق النقد الدولي من استأسدت وانتصرت علينا جميعا، وهاهي ترهن وطننا للخراب بعد تخريب أحدى مقومات الوطن؛ المدرسة العمومية.

الحكومة التي لم يخجل بعض المنافحين عنها في التبجح انها انتصرت، لم تنتصر إلا لرغبة مصاصي الدماء وما عدا ذلك انهزمت في كل شي في هذا الملف، الشيء الوحيد الذي لم يمسسه ادنى تغير هما المرسومين الذين تم تنزيلهما انصياعا لتعليمات صندوق النقد الدولي لمساعدة الدولة على التملص من التعليم العمومي، اما باقي الأمور التدبيرية لم تكن تعني شيئا للحكومة، وإلا كيف سيتم تدبير هذا الاختلال الكبير ما دام الأساتذة سيلتحقون بالعمل خلال شهر يناير، بينما الموسم الدراسي ينطلق في شهر شتنبر، ماذا سيكون مصير الالاف من التلاميذ من أبناء هذا الشعب الذي يفترض ان يكون هؤلاء أساتذتهم خلال الموسم الدراسي المقبل؟ هل سينتظرون التحاق أساتذتهم في شهر يناير؟ ما مصير الدورة الأولى هل سيحرم منها هؤلاء التلاميذ ام ما هو الحل الذي تقترحه الحكومة؟

ثمة اختلالات مهولة ستصيب شظاياه أبناء الشعب المغربي المتوجهين الى التعليم العمومي خلال الموسم الدراسي المقبل ستنضاف إلى النزيف القاتل الذي وصل إليه واقع التعليم العمومي حاليا، لكن يبدو ان الحكومة والدولة لم تهتم لهذا، إنها كانت حريصة على شيء واحد فقط هو عدم المساس بالمرسومين المشؤومين، أما مصير آلاف التلاميذ من أبناء هذا الشعب فليس مهما. فكيف لا تخجل هذه الحكومة من أن تشعر بالانتصار في هذا الملف رغم أن الحل كان وبالا على تدبير قطاع التعليم، هل الانتصار هو النجاح في تنفيذ تعليمات صندوق النقد الدولي والحلف بأغلظ الإيمان بعدم التراجع عنها؟

شكرا لالاف الاساتذة المتدربين الذين وضعوننا عرايا أمام واقع الانتظارية القاتلة وتفشي روح الانهزامية، شكرا لأنكم قمتم بالواجب كما يجب، لكنّكم لم تلقوا منّا غير التجاهل، وفي أحسن الأحوال التعبير عن مشاعرنا الجياشة وإبداء حسن النوايا تجاه معركتكم التي هي في الأصل معركتنا جميعا...فاعذروا جبننا وتخلفنا عن واجبنا، سيشهد التاريخ أنكم نبّهتم وصرختم بأعلى أصواتكم، لكننا للأسف لم نتزحزح قيد انملة عن مقاعد المتفرجين على نزيف الوطن..

العدد 343/ ابريل 2016



غربة

ذ. عبد الرحمن دحمان

تقديم

شاء القدر أن أطلع على هذا الديوان قبل صدوره، إنه عبارة عن صيحات لابد منها في هذا الزمن العويص ولاشك أن زميلنا يرغب في إزاحة الغبار عن بعض الصور المترامية وراء المحسوس والملموس ليقدم أمام القارئ واقعا مريرا.

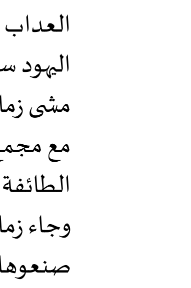
فتقلب صوته ما بين صراحة الحس وما تلاحظه العين فجاء التصوير واقعيا وكأنك وأنت تقرأ ما نظمه تعيش لحظاته فتنغمس بكل لهفة فيما أورده.

حامد السمري طالب جامعي

هناك...
حين يحفه شبح الاغتراب
يرتدي عباءة الحنيـن
يرنو إلى وطنه ... هناك
خلف هذا الموج العباب
حيث براءة مـلاك
ينتظر ...الغائب المسكيـن
يحملق ... متاوها ... يطاله شبه اكتئاب
يستشف من الأنين
آهات النوى والهلاك
ينتظر ...
أوبة المهاجر ... من عقب الضباب
يستشعر ...
وخزات ذقن حزيـــن
همس زائر ... يفتح الشباك
يدير قفل الباب
عائدا في شوق ... بعد طول غياب
هناك:
تشكو الموائد ... ندرة العجيـــن
تعاف المعاطف ... أغبرة الـدولاب
تتكدس ... في تناثر ... أصناف المواعيد
مهملة في زوايا ... السهو والارتبـاك
هناك:
تمر الدقائق في ثقل السنين
لا تنتهي قياساتها عن الحساب
يضجر المهاجر ...
حين ينعت بصانع الإرهـاب
حين ينسب إلى قائمة السفاحين
يشاع عنه:
المتخلف ... الدرن ... الراغب في الخراب
القصاب ... المتأبط للسلاح آلفتــاك



لكنه في حكم اليقين:
سموح ... طموح ... يشد على حبل الله المتين
وقور ... صبور ... من خيرة النســاك
هناك:
يا وطن العشيرة والاحباب
يا أملا ينور سناه الجبين
أقسم ...
بلسان العاشقين المتيمين
أن لا يخونك ...
أيها الوطن ولا ينسـاك.



الحجـارة

فين الشهامة فين العربان
فين الشجاعة فين الفرسان
فين طلحة فين الزوبير
فين خالد بن الوليد
أطفال الحجارة خلفانكم
حجرهم سيوفكم
الحجرة عدَّة صوتها هضر ودوا
ودار للصبي العربي الغزوي شان و همة
حيرني أمر هاد الدنيا الغريب
كنا سياد ولينا عبيد
الذل والبهتان
العداب والاحزان
اليهود سياد الميدان
مشى زمان النية
مع مجمع الصينية
الطائفة والأمثال الشعبية
وجاء زمان الرشاشة والمدفعية
صنعوها ناس أذكياء
وتحطمت بها ناس أبرياء

احمد ذاهبي



كتابةُ السَّلْق والإدانة
عبد الله لغزار يبحثُ عن الشّمس الغاربة فينا

عبد الحكيم برنوص

صدر في بحر هذه السنة . عن دار (فالية) للنشر ببني ملال . كتاب جديد للكاتب الفنّان التّشكيلي عبد الله لغزار، وضع له (تنامُ الشّمسُ في المغرب، لكن لا أحد يعرف أين) عنوانا، ووسمَهُ (بلَحَظاتٍ سرديةٍ) تصنيفا له في إطار التّجنيس الأدبي. ما يربو على مئتين وخمسين صفحة من القطع المتوسط مُقسّمة إلى ثلاثة أجزاء هي كلّ متن الكتاب، وُضعت له العناوين الفرعية الآتية على التّوالي: (أتنامُ الشّمسُ في المغرب؟)، (مِنْ تلقاء النّسيان)، (شكلٌ لا أحبّه).

تتّخذُ هذه اللّحظات السّردية .كما أعلنَ عنها صاحبُها . شكل اليوميات، فأغلب عناوين الكتاب مسبوقة بِتواريخ لأيام حقيقية، يوافق فيها زمن الحكي الزمن الحقيقي (14 أبريل 2021 حمّادي بن العربي بن قدّور/ 31 ماي 2023 ما أغبى اليوم وما أتعس اليوم ...)، وغيرها تواريخ غير متبوعة بعنوان، باستثناء قليل لبعض العناوين مؤقّتة وغير مؤرخةٍ. بناء على هذه الكرونولجيا فإنّنا نستطيع أن نضع لزمن الحكيِ تاريخا يبدأ من 14 أبريل 2021، وينتهي بغشت 2023، وبحساب الزمن، فإنّ الحكيَ يستغرق عموما مدّة تُقدّرُ بسنتين وأربعة شهر.

منذ البدء ومنذ إعلان صافرة القراءة، يتبرّأ المؤلّف من قارئه وينأى بنفسه عن كلّ عقد قد يفكرّ القارئ في إنشائه، فيلقي في وجهه هذه الجملة التّحذيرية "هذا الكتاب لا يُسمنُ ولا يُغني من جوع"، جملة مُنذرةٌ قد تعصفُ بكلّ توقّع أو أفق انتظار. لكنّ قارئ عبد الله لغزار عنيد مراوغٌ، يَعلمُ (مطمئنا) أنّه لأمرٍ ما أُشهرتْ في وجهه البطاقة الصّفراء المُنذرة، أنّه لأمر أيضا دخل المُؤلّف غمار الكتابة ليكتُبَ: "كتابا لا يُعلّمُ أيّ شيءٍ"، "كتابا لا يُفكّر"، "كتابا لا ينفعُ".

لمْ يكتبْ عبد الله لغزار كتابا، لكنّه صنعَ بركانا، من فوهته تتفجرّ حمم اللّهب الحارق، وبِلغة المجنون العاقل يحاورُ "مْعَيْط"، الاسم المصغّرُ تحقيرا وسخرية.

يندغمُ "علال" مع "معيط" مع "حمّادي بن العربي بن قدّور" مع "إدريس" عاشق الدلّاع (الدلاح)، ويندغم عبد الله لغزار مع هؤلاء كلّهم. يُسِرّ الكلام إلى الرّاوي (علال)، لكنّه يأخذُ بزمام القول في كلّ مرّة يسيرُ هذا الرّاوي ضدّ رغبته (إنّني أعلمُ آ علاّل أنّ هؤلاء الذين يكتبون تلك اللّافتات...) (ص116)، (آجي أعلال، هذه الأيام أسمعُ كثيرا الحديثَ عن النّضال والمناضلين) (ص118).

يُدير الكاتبُ الكلام على ألسنة "مجانين" عقلاء، وفي خضم هدير "الهدرة" يلقون باللّافا الحارقة، يقولُ أحدُهم "كُنتُ أرى كلبا أحمرَ اللّون يتبوّلُ على سور المدرسة" (ص10)، ويقولُ ثانيهم "اسْمع آسي علال، نعيش في مجتمع (خار)" (ص 23)، ويُضيف ثالثُهم "لمّا تزوّجتُ كنتُ جحشا...ولمّا صار عندي ثلاثة أطفال صرتُ حمارا عاقلا" (ص23).

وإمعانا في التّسخيف والإدانة والسّخرية، سيُفسَحُ لرجل تراثيّ مدسوس في كتاب (مُختارات شعراء العرب) لابن الشجري أنْ يلقي قوله المعروف، متوجّها إلى كلّ من المتلمّس وطرفة بن العبد، بينما يقتلُ القملَ منْ على خِرقه وفي يده خبزٌ يأكلُ منه، وهو يقضي حاجته (فقال الشيخُ، وما رايتَ من حُمقي ! أُخرِجُ خبيثا، وأُدخلُ طيبا، وأقتلُ عدوا) (ص122).

"مجانينُ" عقلاء من الهامش والسّقط واللقي، يعيشون عيشهم السّاقط المتآكل، يستطردون ويتداعى الكلام على ألسنتهم، ينقلونه من أقصى الشّرق إلى الشمّال المتطرّف، من "المصّاصة" (الفونتوز) إلى (الأسطقسات) إلى (المراحيض) و(الشُّرف) و(الدلاع)، تحسبُهم تافهين وهم أسلق النّاس لسانا.

يهيمنُ فضاء المدينة المفقودة على النّص كلّه، المدينة المُفتضَّة ذاتِ الجمال الآسر الذي عبث به العابثون ومكروا بها ليلا وتحت ضوء الشّمس السّاطع، الشّمس التي تُعاقبُ أبناءَها جرّاء هذا المكر والتواطؤ بالحرق واللّهب، غارَ ماءُ المدينة فنزّ عرقُهم وغدوا أجسادا متفحمّة.

في ظلّ (افتُقدَ الظلّ أيضا نتيجة الإسمنت الطّافح والاجتثات المتواصل) هذا الوضع المأساوي يبقى الجبل المُطلّ على المدينة شاهدا على المدينة التي تغلي بأبنائها وتفور بهم، جبل (تصمّيت) العمود الذي يصلبُ على جدرانه المَرَقة والعصاة، فكما أنّ للمدن التاريخية جبالُها (قاسيون دمشق مثلا)، فلِبني ملال جبلها، (فنحنُ قبيلةٌ يكفيها الطّابق الأول، ويكفينا سطوحٌ مفتوحةٌ على السّماء وعلى جبل تصمّيت. لا معنى لبني ملال من دون جيل تصمّيت) (ص25).

تأخذَ اللحظات السّردية عند عبد الله لغزار شكل الاستطراد الذي لا يُعرفُ له مُستقر ولا قرار، كلمةٌ واحدة "طائشة" يسوقها الحوار قد تودي بهذا الحوار إلى وجهة لا يعود بها إلى نقطة البدء أبدا، هل هو الاستطراد (الجاحظيّ) ! أم هو حديث المقاهي !

إنّ ما نقف عندهُ أنّ الذي يأخذُ بناصيةِ الكلام (القول) سواء أكان (علال) أم (معيط) أم المؤلّف الحقيقيّ أو المؤلّف الضّمني يتعمّد هذا الانزياح والتّداعي إمعانا في خلخلة المفاهيم وهزّ المُسلّمات والدّعوة إلى إعادة التفكير في المعروف والجاهز والمُعطى والمُطمأنّ إليه. فمن (كتابة اليوميات) إلى (دور المدرسة) (ص 138)، ومن (الشّفاطة) إلى (المدينة المجنيّ عليها) (ص24/25) يُديرُ عبد الله لغزار الكلام على ألسنة شخصيات هذه اللّحظات السّردية، يدفعهم إلى تهييج المسكوت عنه ومناطحة الرّاقد الرّاكد.

عبد الحكيم برنوص

العدد 546 من 01 إلى 15 أكتوبر 2024

في صوب المدينة تختبئ الأسرار (3/3)

آيت تسليت أحفاد مولاي علي الشريف



مليكة أبو الحرمة

ومن المحلات المهنية المهمة بالحي، الصيدلية، ودار الولادة؛ فالمرافق المرتبطة بالصحة يجب أن تكون من أولويات كل حي يحمل هم الساكنة، فيفعها دفها نحو حياة أفضل، أكثر هدوءا واستقرارا..



الصيدلية



دار الولادة

ولازالت بأيت تسليت أنشطة قروية تقاوم الحَضَر، لكون المنطقة حديثة الدخول إلى المدار الحضري.. ولأيت تسليت اهتمامات بأنشطة أخرى خارج الحي كالفلاحة وتربية الماشية، ثم المشاريع السياحية..

والأنشطة الحضرية في تزايد مستمر، خصوصا في الآونة الأخيرة، وتحديدا بعد جائحة كورونا.. مقاومة من أجل البقاء.. والمؤسف أن البقاء للأقوى، ولا أقصد الأهالي بالقول، لكن مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر أعضاء الجسد بالسهر والحمى، ولا أعني التراحم الإشهاري، فالعلن للموعظة، والسر أشهى وألذ..

لساكنة أيت تسليت، ذات الجذور الفيلالية، خصائص تميزها عن باقي ساكنة بني ملال، فهي ساكنة هادئة، صبورة، يستحيي بعضها من بعض، يفشون السلام بينهم، يحافظون على صلواتهم، يزكون أموالهم، صدقاتهم في المقربين أولى، يحبون الأرض ويرتبطون بها ارتباطا، ولم يفعلوا كما فعل غيرهم من أصحاب الأراضي؛ ينصرون أخاهم مظلوما، ولا ينصرونه ظالما، محبين للحق، وينطقون به، مجدون مجتهدون، يعملون باستمرار، وخير العمل مادام ولو قليل. إن عاشرتهم بدت لك المنافسة على أشدها، وهي، ظاهرة محلية إن صح التعبير، ليست سلبية، ف"ضاد لا تحسد"..

ساكنة أيت تسليت من الساكنة الغنية، المتواضعة، المتخلقة، منتجة وليست مستهلكة إلا فيما تُحَسِّن به نمط عيشها، لا تعرف السفاهة إليها طريقا، يعملون بالوقاية خير من العلاج؛ فكانت سمة هذه الرقعة الأرضية الأمن والأمان والاستقرار.

جاءت امرأة تبحث عن منزل تكتريه، فسألت امرأة أخرى تبيع المواد الغذائية بمحلها بأيت تسليت: هل يوجد هنا منزل للكراء؟

أجابتها: تريدين أن تسكني هنا، مرحبا بك، هذه راه المدينة المنورة يا ابنتي؟

تشبيه منقطع النظير؟؟؟ يكشف كشفا عن درجة المحبة، وتوغلها إلى القرار المكين.

هذه المرأة نطقت بشهادة نقية صافية في حق أرض دخلت إليها، وهي الغريبة عن المنطقة، فسكنت نفسها واطمأنت.. ربي اجعل هذا بلدا آمنا..

لكن ألا تستحق هذه الساكنة المتميزة، ساكنة أيت تسليت، وهي رأس مال بشري عظيم، وكنز رباني ثمين، من العناية أوسعها، ومن الالتفاتة أكملها، ومن التقدير أجله..

إن منطقة أيت تسليت رقعة أرضية مهمشة، وتنطق بالتلوث، لقربها من المنطقة الصناعية، وموقعها في اتجاه الرياح الجنوبية الغربية المحملة بدخان المصانع، ومخلفات الصناعات بالمنطقة الصناعية أولا، ثم للبنية التحتية الهشة جدا، السيول الجبلية لا تجد أمامها حاجزا يقي المنازل والزرائب والأزقة من أضرارها، وما تحمله من مواد صلبة تتراكم أينما يحلو لها؛ ثم شبكات الصرف الصحي التي تتفجر بالكثير من النقط، وأحيانا قد يكون للقناة ارتباط بالدور، وليس لها ارتباط بالقناة الرئيسية للصرف الصحي، يعني أن لها مدخلا وليس لها مخرج غير السطح؛ فيصير مجرى الواد الحار فوق مستوى قناة الماء الصالح للشرب، أليس في ذلك ضرر؟؟؟ لذلك عندما تختط المدن والحواضر تراعى فيها مسألة التلوث مراعاة، ويستحسن أن تنشأ المدن في مستوى طبوغرافي مرتفع قليلا عن مستوى سطح البحر وعن مستوى مجاري الأودية، حتى لا يحتفظ السطح بالماء، فيضحى آسنا.. ثم إن الأزقة بأيت تسليت غير مبلطة، والطرق بدون أرصفة، ومن الطرق من يسير فيها الراكب والراجل جنبا إلى جنب أو يمشيان مصطفين.. فللرصيف دلالة عند الراجل والراكب أيضا..



الزقاق غير مبلط



توفر النقل بالحي لكنه ليس في المستوى المطلوب

التنقل بين أيت تسليت و باقي الأماكن بالمدينة صعب للغاية، إما أن تنتظر الساكنة الحافلة لزمن طويل، أو تخضع لسوء معاملة أرباب سيارات الأجرة، وبسعر يفوق سعر النقل بباقي الأماكن بالمدينة، هذا إن قبل صاحب سيارة الأجرة حمل الزبون إلى حيث يريد !!! فيبقى المشي على القدم هو الأريح للساكنة نفسا إن استطاعت؟؟؟ فالسكن الجيد والبنية التحتية الجيدة كلمتان متلازمتان..

ثم إن ساكنة أيت تسليت تعاني من أمراض كثيرة، أكثرها انتشارا أمراض الحساسية، والروماتيزم، والكلى.. والفاعل في ظهورها خصوصا التلوث، انخفاض درجة الحرارة شتاء، والتيارات الهوائية الدائمة النشاط؛ ومنطقة ايت تسليت ملتقى لثلاث تيارات هوائية، الشرقية، الجنوبية والغربية..

هذا ما بدا لي، ولكن ما خفي عني أعظم؛ أيت تسليت شهدت أحداثا عظيمة، ومرت على أرضها أجناس بشرية كثيرة، وتطاحن أهلها مع العرب (أولاد عياد بني ملال..)، ومع الأمازيغ، وصارعت ظلم المستعمر، ولم تقبل الخضوع له، وسكانها هم ممن يجري في دمائهم شهامة وبسالة أيت عطا التي شهد لها التاريخ بالقوة. وعاشت مجاعات وأوبئة؛ قال رجل مسن عاش زمن المجاعة: أنا أتمنى الموت قبل أن أعيش أية مجاعة.. ولا غرابة في قوله وهو الذي كان يشتغل يوما كاملا في الحصاد أو غيره، ليظفر بخبزة واحدة من الشعير، يأكلها ويشرب الماء بعدها، فيحمد الله على نعمته، وقليل من عبادي الشكور.. وهو اليوم رجل لاحم، لا يستغني عن الطاجين كوجبة للغذاء كل يوم. ولا لوم عليه فيما نطق به، فالكفر أهون من الردة، والمرض أخف من النكسة..

في صوب أيت تسليت تختبئ الأسرار.. قد تبوح لي بها يوما..

مليكة أبوالحرمة

غشت 2024



العقل الساخر ..

ذ. التهامي ياسين

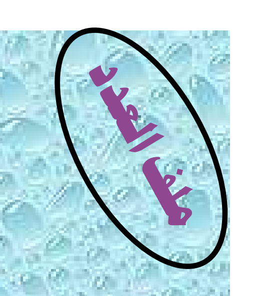
وأنت تتصفح تدوينات العالم الأزرق، والصور والرسوم الكاريكاتورية المعروضة، والفيديوهات المبثوثة فيه..لا شك أنك تلاحظ أن ثمة نبرة قوية تحضر باستمرار في معظم تلك الأشكال من التعبير والتواصل والمواقف المختلفة؛ هي نبرة "السخرية "و"النقد".. بكل تأكيد، تحمل نقدا ضمنيا أو معلنا عنه ،نقدا ساخرا ممزوجا بالتهكم أحيانا والترميز أحيانا أخرى..قد نصادف مواقع معينة تلتزم بالتحليل وتقديم المعطيات حول موضوع ما..ولكن في كل وسائل التواصل الاجتماعي تحضر السخرية كشكل من أشكال النقد والتحليل..ولذا أصبحت أسلوبا في التعبير لا يمكن أن ينكر حضوره أحد، ومن هنا فالسخرية باتت ملاذا للكثير من رواد ومستعملي هذه التقنية الجديدة من التواصل في قراءتهم للواقع وظواهره وأحداثه وغرائبه ومفارقاته..ولسنا هنا بصدد تحليل محتوى وملامح وخلفيات تلك السخرية المعروضة في وسائل التواصل الاجتماعي وطبيعتها، وهل تمارس هذه السخرية في هذا الفضاء الرقمي دورها بالشكل الذي نجده عند ممثلها وروادها وفلاسفتها..؟ هو موضوع تجدر دراسته ولن يخلو من فائدة..ولكن نريد أن نقف قليلا على مفهوم السخرية وبعض من ملامح الفكر الساخر كما تجسدت في مواقف معينة من الإنتاجات الفكرية الإبداعية الإنسانية، وعلى اختلاف مجالاتها..ووجب السؤال بدءا عن مدلول السخرية كفكر والعقل النقدي الثاوي فيها واستراتيجيته في المواجهة والمقاومة..أمكننا القول أن السخرية عرفت انطلاقتها التاريخية مع سقراط الذي لم يخرج عن أغورا المدينة كما أعتادت الكتب أن تشير الى ذلك ، هدفها الأساس خلق حيرة وارتباك لدى محاوره في ما يبدو لهذا المحاور حقيقة مطلقة، فهي كاستراتيجية تعتمد السخرية بمعنى من المعاني، لكن يبقى التهكم هو الغالب عليها ،تقوم على السؤال المنطوق والشك المستمر والإرباك وركوب الحوار والجدال ونهج طريق النقاش المستفز..إرباك المحاور في كل ما يحمله من حقائق يزعم أنها مطلقة وسليمة ولا يطالها الخطأ .. ومن هنا فالفكر مع التجربة السقراطية فكر "يسخر" متهكما من وهم الحقيقة ،ويفضح شفافية الوهم ويستغل على المفاهيم والألفاظ وتلاوينها..وفي كتابه "جرح الكائن" يقف ذ بنعبد العالي عند مفهوم السخرية كمقاومة للبلاهة bêtiseفي زمن يعرف تغيرات هامة تهيمن التقنية فيه على كل شيء ،وتبسط لغتها وأسلوبها في الفهم والانفتاح والسرعة والحساب الرياضي واتخاذ القرار، وغدت التقنية في زمن الحداثة شكل من أشكال الحقيقة ،وكيفية من كيفيات الوجود، فالتقنية كما يتحدث عنها هيدجر، ليست هي الأشياء والمخترعات والآلات التقنية ،بقدر ما هي ذلك الموقف التقني . La position technique إنها موقف وميتافزيقا، أي نمط لعلاقة الإنسان بالأشياء المحيطة به. تحدد علاقة الإنسان بالعالم والأشياء والأخرين ..وترسم العلاقات الاجتماعية وكل العلاقات الأخرى بشكل آخر ومغاير لم يعهده الإنسان من قبل، وأن الفكر في هذه الأجواء وأمام أشكال من الفكر أخرى جديدة تجرد الإنسان من إنسانيته وتسلب حريته.، ذلك أن التقنية الحديثة مجموعة من القدرات تخضع لمنطقها الداخلي، وتتطور بفعل حاجاتها نفسها لا وفق رغبة الإنسان ،وتهدد الإنسان باستمرار بالانفلات النهائي من قبضته، بل بالإرتداد عليه. فحولته الى لعبة قابلة للتسخي، مثلما حولته إلى "حيوان أو بهيمة شغل"، وقذفت به في عالم كل ما فيه تقني.

أمام هذا الانقلاب الذي حول علاقة الإنسان بالكائن عامة وعلاقته بماهيته ..طرح السؤال بقوة ما الإنسان؟ من هنا برزت مواقف متذمرة يسكنها الرفض والاستياء إزاء هذا الوضع الأنطولوجي الكوني، فعبرت عن ذلك بأساليب مختلفة لعل أبرزها السخرية وفي أوج معانيها. لقد غدت البلاهة بمعناها الجديد بعدا جديدا ملازما للوجود البشري. وحيث ستزداد الأفكار الجاهزة انتشارا مع تقدم وسائل الإعلام، ويتسع مجال اللافكر الذي تنطوي عليه..نلاحظ ذلك في كتابات م. كونديرا الذي يجسد ذلك بقوله:" الكيتش يدل على موقف ذاك الذي يود أن ينال إعجاب أكبر عدد من الناس وبأي ثمن .لنيل الإعجاب ينبغي للمرء تكريس ما يود الجميع سماعه، ينبغي أن يكون في خدمة الأفكار الجاهزة. الكيتش هو ترجمة بلاهة الأفكار الجاهزة إلى لغة الجمال والوجدان". لقد تطلب هذا لفضحه وتعريته نهج مقاومة ساخرة تفضح" الجدية الكاذبة" للبلاهة و إبراز كيف أمسى كل شيء بدون معنى ولا قيمة. لكن يجدر بنا أن يتساءل المرء عن السخرية كمفهوم أو العقل الساخر كأداة واستراتيجية؟ إن عبد الكبير الخطيبي الذي يمكن اعتباره كاتبا مغربيا ساخرا، حيث مارس الفكر الساخر بطريقته في كثير من أعماله. ولعل مؤلفات "الفكر المزدوج" والذاكرة الموشومة"، وأخرى..ذات قيمة فكرية رفيعة.

لقد اهتم بالسخرية كفكر تحليلي تفكيكي نقدي ..وكاستراتيجية تهدف الهدم وإعادة البناء بغية الفهم والحقيقة..لقد تساءل وهو يواجه نصوصا ومواقف مختلفة السؤال التالي :(كيف نفضح تناقضات نص ما ؟ فيجيب : بالسخرية، إنها السلاح النقدي الحاد. السخرية بالتعريف، هي نقيض الوثوقية والفكر الدوغمائي، فإذا دفعنا بالنص الوثوقي الى حد الهذيان، فإنه يبعث فينا، بالرغم من الهدف الذي يرمي إليه، قهقهة لا تمتلك معها أنفسنا. بل إن باستطاعتنا أن نقول بأن الوثوقية إذا نحن كشفنا عنها فإنها تنحل الى ضحك وتسقط في العدم..). وإذا كان البعض يقر أحيانا بصعوبة تحديد السخرية كعقل نقدي، إذ يعتقد أن كل تحديد معين لمفهوم ما يقتضي نفيا فتمييزا فتقسيما فتبويبا كما يذهب الى ذلك الباحث عبد السلام بنعبد العالي، فإن السخرية أو هذا العقل الساخر هو نفسه يسخر من صرامة التعاريف وجدية التنظيمات ومطلقية الأحكام وجاهزية المواقف..الخ، ومهما يكن فثمة مميزات وملامح للفكر الساخر. إن السخرية كعقل وفعل مقاوم..يمكن الوقوف على أدوارها وتجلياتها في تاريخ الفكر الإنساني ..فالسخرية هي اقتحام للفكر الجامد، واختراق له، ومقاومة لألاعيب "اللافكر" الذي له قدرة على التشبه والتغليط والتزييف ..، لزرع وهم التشابه وخلق الشبهات، وذلك لقتل المعنى وتغييب الحقيقة..هذا اللافكر هو موضوع العقل الساخر الذي يتصدى له لفضحه والكشف عن أدواره التي تهدف الى مسرحة الحياة، وخلق مجتمع الفرجة..إن العقل الساخر وهو يواجه اللافكر، ويقاومه ويفضح ألاعيبه ،فإنه في مواجهته ومقاومته تلك يرفض الإبانة والمباشرة في أسلوبه، والوضوح والصرامة في لغته وإيماءاته وتلميحاته واستعاراته..ولذا فهو يلجأ الى الترميز والإيماء؛ وأحيانا يتبنى هذا العقل الساخر الغموض والتلبيس أحيانا، ليفسح المجال للمتلقي/القارئ أيضا للقيام بقراءته التحليلية، وليفك شفرة العمل الساخر ويسبر أغواره.. وهكذا فالعقل الساخر النقدي يغلب كفة الشك على اليقين، والسؤال المستمر على الإجابة الجاهزة، وينتصر للخلخلة وإعادة البناء..إنه يستقي عناصر عمله من الحدث نفسه الذي يشتغل عليه ويواجهه، لكنه يرفضه في ذات الوقت، وهو في ذلك لا يتبنى أداة منهجية خارجية تفرض على الموضوع، بل إن عمله يستقيه -كما أشرنا- من صميم الأحداث والظواهر والمواقف المعروضة والجارية في الواقع، والتي يشتغل على أساليبها في المناورة والالتفاف والتزييف..وأيضا على مبررات وجودها، وخلفياتها..من هنا يعرف الخطيبي السخرية في مجال الأدب مثلا، أو الكتابة الساخرة النقدية المستمرة بأنها "خلخلة للوجود" أو "هي تلك الخفة البلورية على حد تعبيره لذلك الذي يضيع فيقوم كل مرة ضد وهم حقيقته".

العقل الساخر لا يتوقف في الحقيقة عن سخريته، إنه يسخر باستمرار، يسخر من "قدراته وقوته" نفسها..لكن ذلك لا يعني أنه عقل مستهتر لا يعبأ بشيء، أو يميل إلى العبث واللهو واللامعنى في الحياة..إنه على العكس من ذلك عقل مأساوي أحيانا، أوهو دوما مأساة ساخرة أو سخرية مأساوية .كما هي في أعمال صموبل بيكيت المسرحية حيث الفكاهة والسخرية اللاذعة ممتزجان لمواجهة اللامعقولية واللامعنى للحياة.. فالثنائيات المعهودة التي تعتمد في مجال المنطق الصارم أو أحكام العقل المنغلق المطلق..توجد بالنسبة للعقل الساخر قيما أخرى تتوسطها، ومن هنا يمكن اعتبار العقل الساخر عقل مفارقات ،إنه يضع نفسه "وراء الصواب والخطأ" ،والمتلقي أو القارئ يصبح دوما في كل الأعمال النقدية الساخرة شريكا فاعلا منخرطا ورفيقا لصاحب النص الساخر "قراءة ومتعة خاصة"، متخلصا من سلطة القوالب الأيديولوجية الجاهزة والمنمطة ..الى جانب المتعة التي يستشعرها القارئ في النصوص الساخرة كما هي موجودة مثلا في أعمال "جيمس جويس" حيث تتضافر المتعة مع ارتعاشة الممكن التي تهز القارئ والاستعارات المختلفة والأساطير التي تفتح صدره على حرية مفرطة، نجد أيضا المرارة واليأس المطلق كما هو واضح في أعمال فرانز كافكا التي لا تخلو من قيمة أدبية ورسائل فلسفية قوية.

وفي هذا الصدد يلزم أن نوضح فرقا رفيعا بين التهكم والسخرية، فيمكننا القول أن التهكم يتهكم دوما عن ادعاء، صريح أو ضمني . المتهكم شخص يشعر دوما أنه من "سلالة استثنائية". فهو لا يتهكم على نفسه. ليس هناك تهكم انعكاسي réflexifعلى عكس السخرية التي تسخر من نفسها قبل كل شيء فما يهمها هو الكل، هو الحصيلة، هي الأمور وقد تشابكت وتعقدت فغدت قابلة للانكشاف والفضح. التهكم يصدر عن إحساس بالقوة والتميز والامتياز..وهو دائما في موقع من يتصيد نقاط الضعف لينتزع الثقة بالنفس. وإذا كان سقراط يجيد فن نصب الشرك وإيقاع الضحية وفن توليد الإحراجات .dilemmesفإن السخرية فهي فن توليد المفارقات .paradoxesإن السخرية مجال المفارقات إذن: وهي في الآن نفسه مرح ومأساة، سكون وحركة، معنى ولا معنى، شك ويقين، عقل ولا عقل..ولعل فريدريدرك نيتشه نجد عنده كثيرا من مواصفات الفكر الساخر بهذا المعنى وذلك في كتابه "العلم المرح" ومؤلفات أخرى.. فعندما نادى بإزعاج البلاهة ومقاومتها لم يكن يأمل "القضاء عليها قضاء مبرما"، وعيا منه بمكر التاريخ وتيه الوجود ..ولكن بلورة فكر -مضاد يحدث شروخا في عالم ينحو نحو التنميط والتبله والتخشب ..وكما يقول جيل دولوز عنه :"إن الذين يقرؤون نيتشه من غير أن يتملكهم الضحك، الضحك الشديد، الضحك المتواصل، هؤلاء كما لو أنهم لا يقرؤون نيتشه".



هجـرة الاحداث والقاصرين
مأساة حارقة تذكي نزيف الوطن حاضرا ومستقبلا

تقديم:

عادت ظاهرة الهجرة غير النظامية، بعد أحداث 15 شتنبر التي عرفتها مدينة الفنيدق والحدود المتاخمة لسبتة المحتلة، لتلقي بظلالها على المشهد السياسي والاجتماعي المغربي من جديد، وتعيد النقاش حول مسؤولية الحكومة وصمتها اتجاه محاولات "الهروب الجماعي" لألاف الشباب والقاصرين نحول سبتة المحتلة، والتي تابعها العالم عبر وسائل الإعلامية المحلية والدولية ومو اقع التواصل الاجتماعي.

وإذا كانت المقاربة الأمنية للحد من موجات الهجرة عبر السواحل المغربية قد أبانت عن قصورها في استئصال الظاهرة، وأدت إلى فتح ملفات جديدة أخرى لها صلة بقضايا المهاجرين وحقوق الإنسان والتزامات المغرب الدولية في هذا الباب، وخدمة سياسة الاتحاد الأوربي في مجال الهجرة، فإن ما حدث يوم 15 شتنبر بالفنيدق يسائل برامج الحكومة وسياستها، ويكشف أن خطاب الدولة الاجتماعية لا يعدو أن يكون سوى خطابا للاستهلاك السياسي، وأن ادعاء الحكومة على لسان ناطقها الرسمي بأن تلك الأحداث مدبرة من طرف "جهة غير معروفة" لا يمكنه حجب الو اقع المظلم لألاف الشباب الذي تقتله البطالة المتفشية بشكل يومي، وارتفاع التضخم وغلاء الأسعار والأفق المجهول.

في هذا الملف تابعت ملفات تادلة ما خلفه حدث "الهروب الجماعي" نحو مدينة سبتة المحتلة من ردود ومو اقف لقوى سياسية ومجتمع مدني ومتتبعين من خلال مقالات ومتابعات للحدث الكبير الذي عاشه المغرب يوم 15 شتنبر 2024.

صلاح الدين لمعيزي*:

"نتأسف بشدة لغياب الإعلام العمومي خلال تغطية أحداث الفنيدق، بينما الإعلام الإسباني العمومي كان حاضرا بقوة"



* رئيس تحرير منصة "الناس" والكاتب العام للشبكة المغربية لصحفيي الهجرات

قال صلاح الدين لمعيزي، رئيس تحرير منصة "الناس" والكاتب العام للشبكة المغربية لصحفيي الهجرات، إن للإعلام دورا محوريا في تغطية موضوع الهجرة في مختلف أشكالها، نظامية أو غير نظامية.

وأوضح لمعيزي في حديث لملفات تادلة، أن المغرب بلد هجرات بامتياز من خلال تواجد جالية يزيد تعدادها عن 7 مليون مغربي ومغربية، مشددا على أن للإعلام المغربي مسؤولية في الاهتمام بواقع هجرة المغاربة، وكذلك الهجرات الأجنبية المتواجدة بالمغرب، وأن المسؤولية الأكبر تقع على عاتق الإعلام العمومي (الوكالة والاعلام السمعي البصري) من أجل العمل بشكل مستدام على هذه المواضيع.

وبخصوص أحداث 15 شتنبر بمدينة الفنيدق، قال الكاتب العام للشبكة المغربية لصحفيي الهجرات "إننا كنا أمام تغطية إعلامية عموما متوازنة من طرف الإعلام الرقمي المغربي، وخاصة من خلال المراسلين المهنيين المحليين بالميدان. مشيرا إلى أن الزملاء والزميلات قاموا بنقل واقع هاته الأحداث طيلة هذه الأيام".

وتابع لمعيزي "لكن عمل تفكيك الأساطير أو الأفكار النمطية حول المنطقة والهجرة ووضعية الأطفال غير المرفقين يتطلب عملا متواصلا خارج فترة الأزمات من أجل إعطاء الكلمة للساكنة المحلية (الفنيدق ونواحيها) وفهم الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب جدا هناك".

وقال لمعيزي "نتأسف بشدة لغياب الإعلام العمومي خلال تغطية الأحداث، بينما الإعلام الإسباني العمومي كان حاضرا بقوة، ويجب الإشارة هنا، إلى أن المواد الإعلامية الأساسية تم انتاجها من طرف المهاجرين أنفسهم، حيث كان المركز الإعلامي يتمحور حول ما ينتج من طرف الشباب المهاجر على منصات التواصل، وهذا تحدي كبير للوسائل الإعلام من خلال التأكد من حقيقة ما يتم نشره على وسائل التواصل".

وحول التحديات التي تواجه الصحفيين في تغطية قضايا الهجرة خصوصا بالمناطق الحدودية، اعتبر رئيس تحرير منصة الناس، أن التغطية الإعلامية للهجرات تتطلب يقظة خاصة من جانب مهنيات ومهنيي وسائل الإعلام، ويمر عبر التقيد الصارم بالمبادئ المهنية والأخلاقية للمهنة، وإدراكا للتحولات العميقة التي يعرفها الإعلام والصحافة، والتي تتميز بالدور الغالب لشبكات التواصل الاجتماعي.

من هاته المنطلقات، يضيف لمعيزي، نجدد التأكيد داخل الشبكة المغربية لصحفيي الهجرات، وخاصة في الظروف الطارئة الحالية على العديد من المبادئ، كعدم التقاط صور فوتوغرافية أو مقاطع فيديو للقاصرين غير مصحوبين، وفي حال تم ذلك يجب عدم إظهار ملامح الأطفال كليا وجعل المصلحة الفضلى للقاصر فوق كل اعتبار.

كما شدد لمعيزي على ضرورة أن يتحقق الصحفي من الموافقة الواعية للمهاجر(ة) قبل أخذ ونشر صورته (ا)، وتجنب نشر أو بث الصور التي تكون صادمة أو تشهيرية، إلا بشرط أن يكون قد تم إنتاج الصور بنية وقصد الإخبار وبعيدا عن الإثارة، وتجنب القراءات الأحادية الجانب، والتي تفتقد توازن المواد الخبرية والاعتماد على أراء الباحثين والفاعلين المدنيين موجودين قرب الحدث، والابتعاد عن خطابات الكراهية والعنصرية والتمييز وتفضيل خطاب إعلامي متوازن.

ودعا لمعيزي الصحافيات والصحافيين إلى الاطلاع على "ميثاق أخلاقيات خاص بالتغطية الإعلامية للهجرات" الذي يقدم تفصيلا لكل هذه المبادئ، مشيدا بعمل الصحافيين والصحافيات من الضفتين الذين يواكبون هذه "الأزمة" ويدافعون عن استقلاليتهم عن كل الأطراف الرسمية وغير الرسمية، ويواصلون مهمتهم في إخبار الرأي العام بالمغرب وإسبانيا.

أحزاب سياسية تنتقد صمت الحكومة اتجاه محاولات الهروب الجماعي نحو سبتة المحتلة

فتحت الأحداث الأخيرة التي عاشتها مدينة الفنيدق المتاخمة لمدينة سبتة المحتلة النقاش حول مسؤولية حكومة عزيز أخنوش في ما جرى يوم 15 شتنبر، خاصة وأن الحدث بحجمه وتداعياته المستقبلية يستدعي التحرك بشكل عاجل لتطويق ظاهرة الهجرة غير النظامية، بدل الاقتصار على المقاربة الأمنية التي لم تعالجها أو تحد من موجات الهجرة عبر السواحل المغربية، بل أدت إلى فتح ملفات أخرى لها صلة بقضايا المهاجرين وحقوق الإنسان والتزامات المغرب الدولية في هذا المجال.

وفي هذا الإطار وجهت العديد من الأحزاب السياسية بالمغرب أصابع الاتهام إلى الحكومة، واتهمتها بالوقوف موقف المتفرج قبل الأحداث وبعدها، في الوقت الذي تابع العالم عبر وسائل الإعلام الدولية " محاولات الهروب الجماعي من القهر الاجتماعي والبطالة والأفق المظلم، لألاف الشباب المغربي بشكل علني نحو سبتة المحتلة، ، رغم المخاطر التي قد تواجهه خلال هذه المغامرة التي لن تقف عند حدود 15 شتنبر.

حزب العدالة والتنمية

"الو اقعة تستوجب أيضا من الحكومة التحلي بالمسؤولية والتواصل بالصراحة والموضوعية بخصوص الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمالي بالبلاد"

اعتبر حزب العدالة والتنمية، "أن محاولة الهجرة الجماعية من طرف عدد كبير من الشباب والقاصرين إلى سبتة المحتلة انطلاقا من مدينة الفنيدق، تستوجب من الحكومة التحلي بالمسؤولية والتواصل بالصراحة والموضوعية بخصوص الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمالي ببلادنا، عوض التصريحات المستفزة والمؤججة للأوضاع التي يرددها في كل مرة رئيس الحكومة بأن هذه الحكومة حققت ثورة اجتماعية غير مسبوقة".

وانتقد الحزب، ما اعتبره "تجاهلا تاما" من قبل الحكومة للواقع الاجتماعي الذي يطبعه "تصاعد معدلات البطالة ولا سيما في صفوف الشباب، وارتباك الحكومة في تنزيل العديد من البرامج الاجتماعية وعجزها عن إيجاد الحلول والبدائل للمشاكل الاجتماعية الكثيرة التي يتخبط فيها المواطنون والمواطنات".

وقال البيجيدي، في ذات البيان، إن ما محاولة الهجرة التي شهدتها مدينة الفنيدق يوم 15 شتنبر الجاري، استجابة لنداء مجهول تم ترويجه عبر صفحات التواصل الاجتماعي، وما رافق ذلك من تصريحات وتداول للعديد من الفيديوهات والصور الصادمة للرأي العام، "يتطلب الكشف عن نتائج التحقيق الذي أعلنته النيابة العامة بخصوص مصدر هذه الفيديوهات والصور ومدى صحتها، وترتيب الجزاءات اللازمة".

وشدد الحزب على ضرورة احترام الحقوق والحريات المكفولة دستوريا في كل الظروف، و"التصرف أفرادا وهيئات وسلطات وفق ما تفرضه سيادة القانون في تدبير كل الأحداث والوقائع"، ونبه الحكومة إلى "عجزها التدبيري والتواصلي المزمن والذي تجلى كعادتها في تجاهلها التام لهذه الوقائع وعدم تدخلها في الوقت المناسب وغياب الحس الاستباقي لديها".

الحزب الاشتراكي الموحد

"بدلا من إيجاد حلول لمطالب الشباب لجأت الدولة إلى الحل الأمني المعتاد"

بدوره قال الحزب الاشتراكي الموحد "إن توافد المئات من المواطنين، أغلبهم من القاصرين من مختلف مناطق المغرب، إلى المنطقة الحدودية بين الفنيدق وسبتة المحتلة، وخاصة من المناطق المهمشة، "جاء في إطار محاولة هجرة جماعية إلى الضفة الأخرى، في محاولة للهرب من وطن تداس فيه الكرامة وتطمس الحقوق، وتغيب فيه شروط العيش الكريم في دولة تترأس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة".

واعتبر الحزب في بيان له، أنه بدلا من إيجاد حلول لمطالب الشباب لجأت الدولة إلى الحل الأمني المعتاد، عبر إنزال أمني قوي لم تشهده المنطقة من قبل، بمشاركة مختلف التشكيلات الأمنية والعسكرية انتهت هذه العملية بتدخل قمعي أسفر عن توقيفات بالجملة في صفوف الشباب، مع ترحيل المئات منهم خارج المنطقة، بالإضافة إلى تضييقات طالت سكان مدينة الفنيدق والمدن المجاورة.

واعتبر رفاق جمال العسري، أن "ما وقع ويقع هو مؤشر قوي على أن حجم الاحتقان قد بلغ أعلى درجاته نتيجة السياسات اللاشعبية واللاديمقراطية التي تنهجها الحكومات المتعاقبة، ولتفشي انتهاكات كافة حقوق المواطنين، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية".

وحمل الحزب المسؤولية الكاملة للدولة المغربية فيما آلت إليه أوضاع عموم الشعب المغربي، من تفقير وتجهيل وتيئيس واحباط جراء السياسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للحكومات المتوالية، معبرا عن خشيته من توظيف "عملية" التصدي للهجرة غير النظامية، خلال عملية 15 شتنبر، لاستجداء مصالح مادية أو سياسية لدى إسبانيا أو الاتحاد الأوروبي، مما يسيء إلى كرامة الشعب المغربي وحقه في العيش الكريم.

وطالب الحزب، الدولة المغربية ودول الجوار والاتحاد الأوروبي باحترام الحق في التنقل وضمان السلامة البدنية والأمان الشخصي والكرامة الإنسانية للمهاجرين، سواء كانوا نظاميين أو غير نظاميين، كجزء من منظومة حقوق الإنسان كما هي منصوص علها في المواثيق والعهود الدولية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب.

فيدرالية اليسار الديمقراطي

"حكومة أخنوش فشلت ولم تستطع تدبير معظم الأزمات المطروحة على بلادنا"

النائبة البرلمانية عن فيدرالية اليسار الديمقراطي، فاطمة التامني وجهت سؤالا كتابيا إلى عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، حول محاولة مئات الشباب والأطفال الذين حاولوا التوجه نحو مدينة سبتة المحتلة ليلة السبت 14 شتنبر 2024، وذلك في إطار الهجرة القسرية المسماة غير شرعية.

واعتبرت التامني، "أن هؤلاء الشباب سلكوا طريق الموت بعدما ضاقوا ذرعا من الفقر والبطالة والتهميش مع استمرار السياسات اللاشعبية والتي لا تزيد الفقير إلا فقرا والغني ثراء".

ولفتت برلمانية حزب الرسالة، إلى أنه في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة أنها تتجه نحو بناء دولة اجتماعية، نجد واقعا مخالفا تماما وبعيدا كل البعد عن ملامح الدولة الاجتماعية" مشيرة الى ما تعرفه بلادنا من تعميق للفوارق الاجتماعية وتفاقم البطالة، وارتفاع نسبة الفقر، وضرب القدرة الشرائية للمواطنين.

وأضافت فاطمة التامني، أن "الفقر والإقصاء والبطالة وعدم توفير فرص الشغل الكريم والمستدام، مع غلاء المعيشة، كلها عوامل إلى جانب أخرى، ساهمت في اتجاه دفع هؤلاء الشباب للمغادرة والتضحية بأرواحهم في سبيل البحث عن سبل عيش أفضل".

واعتبرت التامني، أن حكومة أخنوش فشلت لكونها لم تستطع تدبير معظم الأزمات المطروحة على بلادنا، مشيرة إلى أن "عشرات الشباب الراغبين في سلك طريق الموت ينحدرون من المغرب العميق الذي جابته السيارات رباعية الدفع محملة بوعود انتخابية لم يتحقق منها شيء على أرض الواقع.

حزب التقدم والاشتراكية

"الو اقعة الصادمة تشكل مُساءلة حقيقية لكل الفعاليات والمؤسسات والوسائط المجتمعية وجميع دو ائر القرار"

عبر المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، عن قلقه العميق، وهو يتابع المشاهد الصادمة لمحاولات القيام بهجرة جماعية انطلاقا من مدينة الفنيدق عبر معبر سبتة المحتلة، من طرف آلاف الشباب والقاصرين، مغاربةٍ ومن جنسياتٍ أخرى، وذلك تفاعلا منهم مع نداءات مجهولة المصدر والخلفية.

وأكد الحزب في بيان له، على أن هذه الواقعة الصادمة تشكل مساءلة حقيقية لكل الفعاليات والمؤسسات والوسائط المجتمعية وجميع دوائر القرار، حول نجاعة السياسات العمومية المنتهجة ببلادنا، ودرجة إدماج وانخراط وتَمَلّكِ جميع شرائح المجتمع، ولا سيما فئة الشباب، للمسار التنموي الوطني.

وقال الحزب في ذات "إن الأهم الذي ينبغي التركيزُ عليه أكثر هو تلك الرغبة العارمة التي باتت تسكنُ عددا كبيرا من شبابنا في مغادرة بلادهم ولو نحو آفاقٍ غامضة، فقط انطلاقاً من رفض واقعهم المتسم بكثيرٍ من المعاناة وانسداد الآفاق".

واعتبر، أن هذه الأوضاع تقتضي المراجعة العميقة لعدد من التوجهات التي تسير علها الحكومة الحالية، والمطالبة بالانتباه إلى نبض المجتمع، عوض الاستمرار في الغياب السياسي والصمت التواصلي المدوّي، وعوض التبجح بإنجازاتٍ اقتصادية واجتماعية يُكَذِّبُها الواقعُ المتسم بغلاء الأسعار وإفلاس المقاولات والارتفاع غير المسبوق لمعدلات البطالة والتعثر في معالجة عدد من الملفات الاجتماعية، وعوض التعبير عن الارتياح المفرط والرضى عن الذات في تجاهلٍ تام لمعضلة التراجع المُخيف لِنِسَبِ المشاركة السياسية.

وأكد البيان، أنه رغم كل المكتسبات التي حققتها بلادنا، فإنها ما زالت في حاجة إلى مزيدٍ من الاجتهاد لأجل توفير شروط العيش الكريم للجميع، وتحرير طاقات كافة بناتها وأبنائها في كل ربوع الوطن، وإلى استعادة الثقة، وإلى مصداقية المؤسسات، وإلى مُصالحة الشباب مع الشأن العام.

ودعا إلى توسيع فضاء الحريات والديموقراطية، وإلى تصحيح المسار الاقتصادي وتقوية القدرات الإنتاجية، وإلى خلق فرص الشغل اللائق، وإلى توفير شروط تعليم جيد ونظامٍ صحي ناجع، وإلى إقرار العدالة الاجتماعية والإنصاف المجالي، وإلى التوزيع المتكافئ للثروات.

وجدد الحزب دعوته من أجل تفعيل جيل جديدٍ من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لضمان إدماج كافة المواطنات والمواطنين في مسار البناء التنموي الوطني، والاستفادة المتكافئة والعادلة من ثمراته، وضخّ نَفَسٍ ديموقراطي وحقوقيّ جديد في الفضاء السياسي الوطني، وفتح آفاق الأمل واسترجاع الثقة، وتوفير شروط الكرامة، وتقوية روابط الشعور بالانتماء إلى الوطن، وتعزيز عوامل التعلق به، وتملُّك مشروعه المجتمعي.

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

"غياب الحكومة التام وعدم تفاعلها سواء بالتواصل أو المبادرة لمعالجة هذه الأزمة الخطيرة"

في خضم ردود الفعل المختلفة حول هذه الأحداث، دعا فريق الاتحاد الاشتراكي بمجلس النواب إلى عقد اجتماع مشترك للجان الداخلية والعدل والتشريع وحقوق الإنسان في مجلس النواب، لمناقشة هذه التطورات الخطيرة.

وأعرب الفريق عن استغرابه في رسالة إلى رئيس مجلس النواب، من غياب الحكومة التام وعدم تفاعلها سواء بالتواصل أو المبادرة لمعالجة هذه الأزمة الخطيرة، مما ترك الرأي العام الوطني عرضة للشائعات والتقارير التي يصعب التحقق من صحتها.

وأشار الفريق إلى أن هذه الأحداث تسلط الضوء على فشل السياسات العمومية الموجهة للشباب المغربي، خاصة في ظل تزايد معدلات البطالة والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي دفعت العديد من الشباب إلى البحث عن الهجرة كملاذ أخير.

ودعا الفريق إلى عقد اجتماع مشترك للجان الداخلية والعدل والتشريع وحقوق الإنسان، بحضور وزير الداخلية ووزير العدل، لتقديم التوضيحات اللازمة حول ما حدث في الفنيدق، ولاطلاع الرأي العام على الإجراءات التي تم اتخاذها لتجنب تكرار هذه الحوادث في المستقبل.

ملفات تادلة

الأغلبية الحكومية بمجلس النواب:
" أحداث معبر سبتة كان مخططا لها بشكل مسبق وغير مسبوق بهدف المس بصورة المغرب"

قالت رئاسة فرق الأغلبية بمجلس النواب، إن أحداث معبر باب سبتة كان "مخططا لها بشكل مسبق وغير مسبوق، عبر الإعلان عن توقيت محدد للعملية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف المس بصورة المغرب أمام المنتظم الدولي".

وأشاد رؤساء الفرق في بلاغ لهم بـ "الجهود الاستثنائية التي بذلتها السلطات المغربية، بمهنية عالية وحكمة واحترام تام للضوابط القانونية، وبكل حزم ومسؤولية ومنطق اليقظة لإحباط هذه العملية والسيطرة على الوضع وضمان الأمن والاستقرار بالمنطقة؛ والحفاظ على أرواح هؤلاء".

وعبرت الهيئة في بلاغها عن تأسفها على الوضع بمدينة الفنيدق التي كانت مسرحا لمحاولات هجرة جماعية لشباب وأطفال قاصرين، بما فيهم مهاجرين من جنسيات مختلفة، نحو مدينة سبتة المحتلة.



ودعت الحكومة إلى تسريع وتيرة رؤيتها بجعل قطاع التشغيل والاستثمار، على رأس الأولويات خلال ما تبقى من عمر هذه الولاية الحكومية، وذلك لمواجهة إشكالية البطالة في صفوف الشباب.

وقالت الهيئة، إن الشباب يعتبر الثروة الحقيقية للدولة ومصدر قوتها ومشعل مستقبلها، مشددة على ضرورة العمل على دراسة الأسباب العميقة والحقيقية الكامنة وراء هذه ظاهرة الهجرة السرية للشباب المغربي.

وفي هذا الإطار، طالبت إلى عقد اجتماع مشترك عاجل للجنتي القطاعات الاجتماعية والتعليم والثقافة والاتصال، بحضور كل من وزير الادماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، ووزيرة التضامن والادماج الاجتماعي والأسرة، ووزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ووزير الشباب والثقافة والتواصل.

وأوضحت الهيئة، أن الدعوة لهذا الاجتماع تأتي لتدارس الاستراتيجية الحكومية الكفيلة بالنهوض بدينامية التشغيل ومكافحة ظاهرة الهجرة غير النظامية، كما تداولتها وتناولتها وسائل التواصل الاجتماعي.

جدير بالذكر أن هيئة رئاسة فرق الأغلبية بمجلس النواب تتكون من فرق حزب التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة، والاستقلال، إلى جانب الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.

ملفات تادلة

الحكومة تعلن تقديم 152 شخصا بتهمة التحريض على الهجرة

أعلن الحكومة المغربية أن النيابة العامة تابعت 152 شخصا بسبب دعوات تحرض على الهجرة غير القانونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نتج عنها نزوح آلاف الشباب والقصر نحو مدينة سبتة المحتلة، وفق ما أعلنت الحكومة الخميس.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس في مؤتمره الصحافي الأسبوعي "في إطار محاربة دعوات التحريض على الهجرة السرية تم تقديم 152 شخصا أمام أنظار العدالة".

وأضاف بايتاس ردا على أسئلة حول محاولات الهجرة المكثفة الأحد "نأسف لما حدث.. للأسف يتم تحريض بعض الشباب من طرف جهات غير معروفة عبر استغلال مواقع التواصل الاجتماعي".

وصدت القوات العمومية الأحد آلاف الأشخاص الذين كانوا يحاولون الوصول إلى سبتة المحتلة انطلاقا من مدينة الفنيدق، بعد انتشار منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تحرض على ذلك.

وأوضح بايتاس أن "عدد الأشخاص الذين حاولوا الهجرة بشكل غير قانوني يناهز 3 آلاف"، مؤكدا أنه "تم إفشال كل المحاولات".

وأثار الحادث انتقادات لاذعة في وسائل إعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ومن جانب



أحزاب معارضة حول أوضاع الشباب الأكثر معاناة من الفوارق الاجتماعية في المغرب.

وأظهرت مقاطع فيديو العديد من القاصر بين الموقوفين، فيما أثارت صورة تظهر بعضهم جالسين بظهور عارية قرب سيارة لقوات الأمن، جدلا واستياء واسعين.

وأعلنت النيابة العامة على إثر ذلك "فتح بحث قضائي في الموضوع للوقوف على مدى صحة هذه الوقائع وخلفيات نشر تلك الصور".

ملفات تادلة 24

الهروب الكبير



نادية عطية

لعلمكم هناك هروب مخفي لا يقل قساوة و خطرا عن الهروب و الهجرة الجماعية نحو سبتة المحتلة ..اكثر من ثلاثمائة طالب مهندس من المدارس التحضيرية للمدارس العليا للمهندسين نجحوا و ولجوا المدارس العليا الفرنسية و اكاد اجزم انهم لن يعودوا و معهم المتخرجون من المدارس المغربية الذين يهاجرون من اجل الماستر ثم العمل هناك ..الاطباء و المرضون ايضا ، هناك نزيف نحو المانيا و كندا ..يرافق كل هذا هروب كبير من شعبة الرياضيات في الجامعات، واتحفظ ان اسميه هروبا او عزوفا، بقدر ما هو فشل و تراجع مستوى خريجي المدرسة المغربية في الرياضيات ..خصاص مهول في اساتذة الرياضيات و في المتقدمين لمباراة التعليم تخصص رياضيات حتى انه اصبح من الممكن قبول تخصص فيزياء وعلوم الحياة و الارض لتدريس الرياضيات ..كل هذه مؤشرات تنبى بالخطر ..خطر كبير يجعل اي حلم بمغرب آخر مستحيلا ..نحن الذين نحب البلاد كما لا يحب البلاد احد لا تخدعنا الطرقات و الابراج و التيجيفي، بقدر ما نخشى من نزيف وهروب و ياس البشر ..و الاكيد ان هذا النزيف والهروب و الياس، لا يأتي من فراغ..اما آن الاوان ان تقرع الطبول و ان تهتز جدران الخزان ...



المتوزي الحسن 94 سنة
مقاوم بطاقة 512299

اكادير 23/09/2024

بيان

بصفتي مغربي، وعضو بالمجلس الإقليمي للمقاومة وجيش التحرير بأكادير، وعضو المنتدى المغربي للحقيقة و الانصاف، وغيور على وطننا الغالي والعزيز، والذي قدمنا من أجله تضحيات جسام، وكافحنا من أجل تحريره؛ ولكوني مناصرا لقضية الشعب الفلسطيني منذ 1948، أضم صوتي وموقفي إلى جميع المغاربة الاحراء و الشرفاء الرافضين و المستنكرين للتطبيع مع الصهاينة القتلة والمجرمين الذين يسعون للقضاء على الشعب الفلسطيني بقتل الإطفال و النساء؛ وأستنكر الجرائم البشعة التي يقترفها الصهاينة ضد سكان غزة الصامدين، وأتضامن مع الشعب الفلسطيني من أجل دولة فلسطينية حرة مستقلة

عمر أربيب*

"القول إن صور إحباط محاولات الهجرة قديمة لا يلغي البحث القضائي وقاعدة المساءلة"

حتى لا تنسى أو تتغاضى الدولة عن التزاماتها وهي تترأس المجلس الدولي لحقوق الانسان، الذي تجري دورته 57 بجنيف تحت رئاسة سفير المغرب لدى المنظمة الدولية بجنيف. نذكر أن التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة مجرمة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وبالتالي فالنيابة العامة مطالبة بفتح تحقيق حول مدى صحة تلك الصور المتداولة من عدمه، للكشف عن حقيقتها وترتيب الآثار القانونية. علما أن بعض تلك الصور تبتت صحتها، رغم القول إنها قديمة، فإنها تظهر أسلوبا مرفوضا ومدانا مع الموقوفين في جميع الحلات.

فالأمر يتعلق بالمس بالكرامة الإنسانية والمعاملة القاسية والمهينة. لأن الأمر يتعلق بانتهاكات قد ترق للانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان لان الأمر يتعلق بـ:

-المعاملة القاسية والمهينة والحاطة من الكرامة الإنسانية.

-التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية والمهينة.

ويرتفع حجم الانتهاكات إذا تبث أن من ضمن الموقوفين والمعفنين والمعاملين بتلك الطريق أطفال وقاصرين.

فالقول بأن من تلك الصور بعضها قديمة تعود لإحباط محاولات هجرة جماعية للمقوفين من الفنيدق في اتجاه سبتة المحتلة، لا يلغي إطلاقا ضرورة البحث القضائي وإعمال قاعدة المساءلة، فانتهاكات حقوق الانسان والجرائم المترتبة عنها غير خاضعة للتقادم ولا النسيان، وعليه وجب تفعيل مبدأ عدم الإفلات من العقاب.

كما أنه وجب فتح تحقيق قضائي حول المزاعم والصور المتداولة عموما لمعرفة مدى صحتها من عدم ذلك، وترتيب الجزاءات في كل الأحوال.

وأعتقد أن النيابة العامة مطالبة في جميع الحلات من مباشرة مهام التحقيق وتحديد الآثار القانونية اللازمة في علاقة بالمواثيق الدولية لحقوق الإنسان خاصة تلك المتعلقة بالهجرة واللجوء وحرية التنقل، وما يسمى الاستعمال المشروع للقوة لأنه في حالة تجاوزه التناسب والاستعمال المفرط، فإنه يدخل ضمن دائرة العنف غير المشروع وينتج عنه المس بالسلامة البدنية ناهيك على أن المس بالكرامة والمعاملة المدينة والمسيئة وأثار التعذيب التي تبدو قائمة حسب ما تتناقله الوسائط الاجتماعية وما تؤكد الصور المتداولة التي اقر المسؤولين بصحتها والقول بأنها قديمة.

*رئيس فرع المنارة مراكش للجمعية المغربية لحقوق الإنسان

....

النيابة العامة تعلن فتح بحث قضائي في صور المهاجرين وهم عراة

أعلن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بتطوان، أن النيابة العامة أمرت بفتح بحث قضائي، على إثر تداول بعض مواقع التواصل الاجتماعي لصور بعض الأشخاص بلباس السباحة يجلسون على الأرض وبعضهم الآخر قبالة حائط إسمنتي، للوقوف على مدى صحة هذه الوقائع وخلفيات نشر تلك الصور عهد به للفرقة الوطنية للشرطة القضائية.

وأوضح بلاغ للوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بتطوان أنه سيتم ترتيب الآثار القانونية اللازمة على ذلك فور انتهاء الأبحاث مع إشعار الرأي العام بنتائجه.

ملفات تادلة 24

جمعية حقوقية تطالب بمحاسبة الحكومة والبرلمان عن فضيحة الهجرة الجماعية نحو سبتة المحتلة

طالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان برفع ما أسمته بـ"العسكرة" عن الشواطئ والسماح للمواطنين بالولوج إليها، واحترام حرية التنقل والتجول كما هو منصوص عليه في الصكوك الأممية لحقوق الإنسان، وإطلاق سراح المواطنين المغاربة المعتقلين على خلفية الهجرة غير النظامية إلى سبتة المحتلة، ومتابعة المسؤولين الحقيقيين عن هاته الوضعية التي يعيشها البلد، والتي تؤدي إلى نشر اليأس وعدم الاستقرار، وتفعيل مبدأ عدم الافلات من العقاب في الجرائم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأشارت الجمعية في بيان لها، إلى أنها "تتابع المشاهد الصادمة الآتية من شمال المغرب، التي تجري أحداثها، منذ يوم 14 شتنبر، على الحدود الاستعمارية الفاصلة بين سبتة المحتلة ومدينة الفنيدق، لمئات وربما آلاف المغاربة. بينهم قاصرين. الذين وفدوا ويفدون إلى المنطقة من مختلف جهات المغرب من أجل الهجرة الجماعية غير النظامية إلى مدينة سبتة المحتلة".

وأضاف رفاق عزيز غالي في ذات البيان، أن المشاهد المؤلمة، أصبحت اليوم تهم آلاف المواطنات والمواطنين المغاربة الذين يعرضون أنفسهم لكل المخاطر بما فيها الموت غرقا، وهوما عبرت عنها شهاداتهم وصرخاتهم اليائسة.

وقال البيان "إذا كان الموقف الإسباني مفهوما لأنه يسعى إلى تكريس استمرار استعمار المدينتين، إلا أن الموقف الرسمي المغربي يثير الكثير من الغضب لأنه يكرس الموقف الإسباني، وهوما نعتبره تخلي للدولة المغربية عن المطالبة المشروعة باسترجاع المدينتين السليبتين".

واعتبرت، أن "تطلع المغاربة للهروب الجماعي من بلدهم والرحيل إلى مدينتين محتلتين من طرف الدولة الإسبانية، يجد تفسيره في كون الفساد في جميع المجالات وصل إلى مستويات قياسية يجعل الغالبية العظمى من الشعب تعيش الفقر المدقع في الوقت الذي تغتني فيه قلة من الفاسدين والمفسدين بسبب نهب خيرات البلد وتكديس الأموال وتهريبها إلى خارج الوطن".



وتابعت الجمعية، أن "ما يزيد الطين بلة، هو تهافت المواطنات والمواطنين المغاربة في الوصول لهاتين المدينتين المحتلتين من أجل تغيير واقعهم المعاش، والذي يتميز بتدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي العام وتراجع خطير للحقوق والحريات حيث يتم التضييق بشكل ممنهج على حرية الرأي والتعبير وانحسار فضاء المجتمع المدني بالإضافة إلى ارتفاع مستويات البطالة وتراجع القدرة الشرائية بسبب التزايد المستمر في نسب التضخم وارتفاع الأسعار وضرب الحق في القطاعات الاجتماعية وخاصة الصحة والسكن والتعليم".

واعتبر الجمعية، أن عسكرة المنطقة، ومنع المواطنات والمواطنين من حقهم في التنقل كما هو منصوص عليه في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان المصادق عليها من طرف الدولة المغربية واعتقال العشرات من المواطنين بموجب قوانين مجحفة لن يحل أبدا معضلة التفكير في الهروب من البلد، ومحاولة البحث عن ملاجئ آمنة توفر لهم الحد الأدنى من العيش الكريم.

ولفتت الجمعية الحقوقية، إلى أن المنطقة أصبحت منذ 2016 بعد حراك الريف، وعجز السلطات المغربية عن حل المشاكل المتراكمة بسبب السياسات غير الديمقراطية واعتمادها بشكل أساسي على تسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية لتشديد المراقبة على الحدود لن يخدم إلا الهواجس الأمنية الإسبانية في منع وصول المهاجرين إلى الأراضي الإسبانية وإحكام قبضتها على المدينتين السليبتين سبتة ومليلية.

ودعت إلى وقف التوقيف والترحيل التعسفيين لشباب وقاصرين يتواجدون بمنطقة الناظور والمضيق والفنيدق، ومحاسبة الحكومة والبرلمان على السياسات التي أدت الى هاته الفضيحة الدولية التي تناقلتها وسائل الاعلام الوطنية والدولية بسبب انتشار الصور الصادمة للشابات والشباب المغربي الفارين من بلدهم والتي جابت أنحاء المعمور، مشيرة إلى أن هاتين المؤسستين لم تستطيعا إلى الآن تبني سياسات تخدم مصالح المواطنات والمواطنين بدل خدمة المصالح الضيقة لحفنة من المفسدين.

وطالبت بإقرار سياسات للتنمية كعملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف التحسين المستمر لرفاهية المجموعات والافراد من المواطنات والمواطنين كما ينص عليه الاعلان العالمي للحق في التنمية، ووقف "مهزلة" التصريحات المخزية عبر ما يسمى ببعض جمعيات المجتمع المدني التي تطالب بالانتقام من المواطنات والمواطنين الذين يحاولون البحث عن سبل العيش الكريم بعد أن فقدوا الأمل في سياسات بلدهم، سياسات تنقذهم من الضياع والتهميش عوض الترويج لنظرية المؤامرة وانتهاج سياسة الهروب إلى الأمام.

ملفات تادلة 24

مغامرة العبور المستحيل..
رحلة شاب من الفقيه بن صالح إلى الفنيدق

يتابع أسامة، شاب في العشرين من عمره، آخر الأخبار المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي بشأن دعوات لتكرار محاولة 15 شتنبر، حين حاول عشرات الشباب العبور من الفنيدق نحو مدينة سبتة المحتلة، بشكل غير نظامي. يتذكر الشاب رحلته من الفقيه بن صالح إلى تطوان للمشاركة في تلك المحاولة، يؤكد أنه مستعد للمحاولة مجددا، إن تكرر نفس سيناريو يوم 30 شتنبر الجاري.

تعود الواقعة 15 شتنبر إلى انتشار مقطع فيديو على فيسبوك، يظهر فيه شاب يدعو إلى تنظيم محاولة جماعية للعبور إلى مدينة سبتة الخاضعة للاحتلال الإسباني عبر الفنيدق، والخطة التي جرى الإعلان عنها هي التوجه بشكل جماعي وبأعداد كبيرة لا تستطيع القوات العمومية اعتراضها أو السيطرة عليها.

يقول أسامة في حديثه لملفات تادلة: "لقد كنت مصمما على الهجرة منذ سنوات، وكانت الفكرة تراودني كلما سمعت عن نجاح أحد الأصدقاء في الهجرة نحو أوروبا، هذا البلد (المغرب) أهله 'حگارة' لم يعد لي مكان هنا، أصبح البقاء هنا مثل المرض المزمن، نحن نتعايش فقط، كل رفاقي يسعون بكل الطرق مغادرة هذا البلد".

لهذا تجاوب أسامة مع محمد، ابن عمته، الذي شاركه مقطع فديو متداول على منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتيكتوك بشكل خاص)، الدعوة إلى "اقتحام" سياج ومعبر سبتة غذت طموح الشابين في مغادرة البلاد، وتبين لاحقا أنها جذبت آلاف الشباب والأطفال على غرار أسامة وابن عمته.

" كنتا جالس كعادتي أتصفح آخر الأخبار على الهاتف، كانت الساعة الثانية زوالا، حين توصلت بإشعار مقطع فيديو، ظهر شاب يدعو إلى تنظيم محاولة تنطلق من مدينة الفنيدق للوصول إلى مدينة سبتة المحتلة، حينها ظهر لي أنها الفرصة التي كنت بانتظارها، وقررت المشاركة".

تواصل أسامة مع ابن عمته، واتفق الشابان على المغامرة، رغم أن السلطات بدأت حينها في تشديد المراقبة على ضواحي الفنيدق، لكن ذلك لم يثنهما عن تنفيذ ما عزما عليه، "كنا نعلم بأمر تشديد المراقبة عند نقط تفتيش، لذلك انطلقنا على الساعة العاشرة من مساء يوم الأربعاء ووصلنا هناك حوالي السادسة من صباح يوم الخميس".



يذكر أسامة في حديثه إلينا أنه تم توقيفهم عند نقطة تفتيش، "أوقفونا لفترة، وكانوا ينزلون القاصرين من الحافلات، وكانوا يفتشون الحقائب ويدققون في البطاقة الوطنية، لكن من حسن حظنا أنهم تجاوزونا، واعتبرتها إشارة خير" يقول أسامة.

لم يكن أسامة وابن عمته فقط في تلك الرحلة، فالشابان العشرينيان كانا مصحوبين بطفل قاصر قدم معهما من إقليم الفقيه بن صالح، ورافقهما في هذه المغامرة "كانت لحظة التفتيش لحظة رعب، فلو ضبطوا القاصر معنا لكنا سنواجه مشاكل" يضيف الشاب.

وصل الثلاثة إلى محطة تطوان، بعدها يقول "لجأنا إلى غابة هناك اختبأنا فيها، وتناولنا طعاما وجلسنا لمراقبة الوضع، كنا نريد الذهاب إلى الفنيدق مشيا على الأقدام، لكن المسافة لم تكن قريبة، فضلا عن أننا كنا تائهين، وقابلنا بعض الشباب الذين يقصدون نفس الوجهة، هؤلاء اقترحوا علينا امتطاء سيارة الأجرة".

مع اقتراب الشباب من مدينة الفنيدق، لاحظوا انتشارًا كثيفًا للقوات العمومية، "بدأت مطاردات عناصر القوات العمومية، مما أثار الرعب في نفس محمد والطفل القاصر، وقررا الانسحاب والعودة، كان الشباب خائفين من التعنيف ومن تجريدهم من هواتفهم والمبالغ التي معها"، يقول أسامة.

الشاب الذي كان مصمما على الاستمرار بعد كل ما أنفقه من مال وجهد، استسلم لضغط المجموعة ما جعله يتراجع في النهاية ويعود معهم إلى بلدته بخطوات يائسة، يقول "كنت أرغب في الاستمرار، لكني عدت مخافة أن يتم توقيفنا وترحيلنا إلى ورزازات أو الداخلة، لذلك قررنا العودة".

يتذكر أسامة ما واجهه في هذه التجربة، ويتذكر أكثر ما شاهده، "أنتم تعرفون ما أصاب الشباب هناك، عند عودتنا قابلنا شبابا تعرضوا للعنف والتجريد من هواتفهم وأحذيتهم، قابلنا شابا من العرائش قامت السلطات بترحيله إلى الفقيه بن صالح، لم يكن معه شيء، ساعدناه بمبلغ تذكرة الحافلة إلى الدار البيضاء وهناك عليه أن يتدبر أمره، أذكر عينيه مغرورقتان بالدموع، أثر في كثيرا".

بعد عودته من تجربة الفنيدق، لم يتخل أسامة عن فكرة الهجرة، "من الأفضل الحصول على عقد عمل، تلك المغامرة كانت صعبة وغير مضمونة، لكن الحصول على عقد عمل أو فيزا طريقة مضمونة"، وأكد في حديثه معنا "الحريك ما مسلكش".

يعتبر أسامة أن "هاذ البلاد ماليها حگارة، وأنا لم يعد لي مكان هنا، الجلوس هنا لا يجلب سوى المرض، نحن نتعايش فقط، كل رفاقي يسعون بكل الطرق مغادرة هذا البلد"، يؤكد الشاب ويضيف "العمل في الفلاحة، رغم كونه شاقًا لساعات طويلة، لا يوفر إلا أجرًا زهيدًا لا يتجاوز 60 درهمًا، هذا ما يدفعنا للبحث عن مستقبل أفضل خارج المغرب".

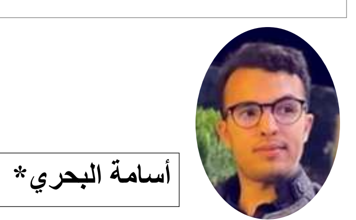
لم يتوقف أسامة وهو يتحدث إلينا عن التذكير بضيق ذات اليد وانسداد الأفق، فهو لم يتمكن من الحصول على شهادة الباكالوريا، وتم فصله من الدراسة، "تقدمت باستعطاف كي أعود للدراسة وأنتظر البت فيه"، لكنه



مع ذلك غير مقتنع بأن المسار الدراسي سيغير أحوال أسرته، "أشفق على والدي، مهما فعلت فلن أرد لهما الجميل، لذلك أغامر كي أوفر لهما وضعا أفضل" يختم الشاب حديثه إلينا منهيا كلامه بالدعاء.

عبد المولى جداوي
صحافي متدرب

الشباب والهجرة الجماعية: من طاقات خلاقة إلى قوارب الموت



أسامة البحري*

حينما نتطرق لموضوع الهجرة يجب التطرق لواقع الشباب في المغرب، فالشباب هو ذلك المنتقل من سن الطفولة والمراهقة إلى سن الرشد الذي يتزامن مع نضج جسدي وعقلي وانتظارات وآمال معلقة عليه، بحيث يختلف البناء الاجتماعي الخاص بالشاب داخل المجتمع المغربي، ففي هاته المرحلة يجد الشاب نفسه أمام إثبات للذات والبحث عن الحرية والعمل، فبعد سن 18 سنة يبدأ بالتفكير في البطالة، مما يجعل فترة استمتاعه بشبابه وفترة زهوره تنعدم وتتحول إلى مرحلة مشاكل وقلق، بحيث نجد داخل الأسرة التي غالبا ما تكون وضعيتها الاقتصادية هشة، أن الوالدين يضعان آمالا كبيرة في ابنائهم، ويخلق هذا ضغطا على الشباب، ويتزامن ذلك مع انعدام فرص الشغل خاصة الشباب المنقطع عن الدراسة، وتشرع أبواب البحث عن ملجأ لوجود حل لهذا الواقع، فهناك من جهة من يشتغل ويبحث عن لقمة عيش لوالديه، وهناك من جهة أخرى من يلتجئ إلى السرق،ة وهناك من يلتجئ لتشجيع فريق معين لتفريغ هذا الضغط، وهناك في الأخير من يلتجئ إلى الهجرة وكل هاته الحلول هي حلول يلتجئ إليها الشباب لتفريغ ضغط اجتماعي عليهم.

فالشاب الذي يسرق، والذي يلقب بـ "المشرمل" هو نتاج ظاهرة مركبة تتدخل فيها مجموعة من العوامل التي تجعل العنف بديلا للحوار، فـ"الشرمولة" في اللغة العامية هي مجموعة من المكونات التي تنتج لنا طعما وذوقا، كذلك الشاب "المشرمل" هو نتاج وضعية اقتصادية ونمط معين من التربية أضف له انعدام الشغل، مما يجعلنا أمام سلوكات تتمرد على وضعيتها، بالإضافة إلى مشجعي كرة القدم الشباب فالطاقة التي ينتجونها في رسم "التيفو" وانتاج أغاني تنتقد الوضعية المزرية كلها رد فعل وتمرد، علاوة على ذلك الهجرة غير النظامية التي هي المرحلة الثالثة من هاته المراحل، وهي مرحلة التعبير عن الموت الجسدي، فإذا كان الشاب "المشرمل" يقف على مواطن ليسرقه معبرا عن أزمة قيم وتمرد على الوضعية التي يعيشها، فإن الشاب الذي يهاجر سريا يعلن عن انعدام وجود أية غاية تبرر وجوده، والشباب في الأدبيات السوسيولوجية هو طاقة فاعلة ونشطة تبحث عن إثبات ذاتها وعن تطوير ذاتها ومحيطها ولعل مسألة قدرتها على تنحية ثقافة جيل الشباب الذي سبقها لهو تعبير على نشاطها وفاعليتها، لذلك فإن الوضعية الاجتماعية هي التي تخلق لنا نوعا اجتماعيا من سلوك الشباب، فإما أن تكون سلوكات إيجابية كالبحث عن عمل / والتركيز فقط في العمل لتوفير الحاجيات البيولوجية، أو سلبية كالسلوكات العنيفة "التشرميل" أو سلوكات متمردة "شغب الملاعب " أو الهجرة التي اعتبرها مرحلة انعدام الثقة بين الشاب والمحيط الذي يعيش فيه.

صحيح أن الهجرة هي ظاهرة عالمية، وهي موجودة في جميع دول العالم حتى إننا نجد شبابا أمريكيين يفكرون في الهجرة لدول أخرى، لكننا في سياق موضوعنا عن الهجرة بالمغرب، فإننا نتحدث عن انعدام توفر فرص الشغل والعيش التي ينتظرها الشباب، وهو ما يجعل هذا الرابط بين الشاب ومجتمعه رابطا متوترا، والذي يتطلب من خلاله توفير فكر نقدي بالمدارس، بحيث يصبح الوعي بديل الخرافة علاوة على ذلك توفير بيئة ترفيهية للشباب بالإضافة إلى توفير فرص الشغل للشباب.

إن ما يثير الانتباه فيما جرى في يوم 15 شتنبر بمدينة الفنيدق وعلى حدود سبتة المحتلة هو تلك الدعوة الجماعية للشباب على مواقع التواصل الاجتماعي للهجرة، فشبكات التواصل الاجتماعي، هي إحدى الوسائل التي يستعملها الأفراد للتواصل فيما بينهم، فكما هو معلوم فالمجتمع يبنى ثقافيا، وعبر هذا البناء يصبح الأفراد متشابهون خاصة على مستوى الرموز التي يتبادلونها واللباس إلخ، مما يجعل المجتمع شموليا، وهناك من نعته بالمجتمع الشبكي، بحيث تصبح المعايير متشابكة وعامة، وقد انتقلت هذه الشبكة من الواقع إلى الافتراضي ب جيث نجد مع "كاستلر" أن الشبكة المعلوماتية اليوم أصبحت هي البنية الاجتماعية الجديدة، فكل فرد يعرف بنفسه واسمه ودبلوماته وعمله مما يجعله مدركا للآخر الذي هو مثله، وهكذا أصبحنا داخل المجتمع المعلوماتي مجتمعا رقميا به العديد من المجموعات والصفحات التي ينتمي كل فرد لمجموعة معينة، وهنا نضرب مثالا بمجموعات الهجرة غير النظامية التي تتبادل قصص الهجرة، والتي يتتبعها أو ينتمي إليها العديد من الشباب والمراهقين.

فمواقع التواصل الاجتماعية إذا، هي صورة تعكس واقع المجتمع، وهي حسب "كاستلر" في كتابه "المجتمع الشبكي " أداة للمقاومة، فالأنترنت حسبه، هو فضاء منفلت عن رقابة السلطة ويمكن لأي فرد التعبير عن حاجياته من خلاله، وفي هذا الصدد سيستعمل "كاستلر" مفهوم " التواصل الذاتي الجماهيري – auto communication de mass تعبيرا عن أثر الانترنت في إثارة ما لا يستطيع الأفراد في الواقع إثارته، فمفهوم التواصل الذاتي الجماهيري هو آلية للتعبير عن أشياء يتمرد عليها الأفراد، ويرفضونها في الواقع، ويبحثون عن حلول لها في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تشكيل جماعات لها قيم وأهداف وغايات موحدة ، تناقش قضاياها بل تنتج حلولا وطرقا للتعبير كالذي رأيناه في الدعوة الجماعية للهجرة عبر الفنيدق إلى مدينة سبتة المحتلة.

*طالب باحث في علم الاجتماع

الديمقراطي الحقيقي هو الفاعل الحقيقي للديمقراطية



الدار البيضاء: رشيد العلوي

سأركز في هذا المقال، على دراسة بعض القضايا التي أثارها الدكتور محمد نور الدين أفاية، في القسم الثاني من كتابه الجديد: »في النقد الفلسفي المعاصر: مصادره الغربية وتجلياته العربية«، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، الطبعة 2014. وفيه عالج »الكثافة النقدية التي تتضمنها الفلسفة وعلاقتها بأسئلة الوجود والحياة، وللأبعاد النقدية الثاوية، بل والمكونة للديمقراطية، باعتبارها نظرة إلى الإنسان وإلى المجتمع، فضلا عن كونها سياسة تنبني من المساءلة والمراقبة «(ص 13).

من خلال رصد مجموع القضايا التي تجعل من الفلسفة لا مجرد تأمل نظري بحت، بل فعلا مقترنا بالواقع المعيش وباليومي، حيث يدعونا إلى إعادة النظر في طريقة وأساليب عمل الفلسفة، وربطها بالواقع اليومي المعيش، بما هي نشاط يمنحنا السعادة بالمعنى الأبيقوري. حيث يذهب إلى أن الفلسفة، كمادة فكرية وتربوية، تبقى »رغم وضعيتها المؤسسية والثقافية، مجالا للتنوير والتحفيز والاجتهاد. بل إنه من الأفضل، بجميع التقديرات، دعم الدرس الفلسفي داخل المؤسسات وترسيخه، بدلا من ترك الميدان حرًا للنزعات اللاعقلانيّة، حيث ينتعش التحجر، واللاتسامح، وإعدام التاريخ «(ص 122). وهذا ما يجعلنا نعتبر أن غايات الدرس الفلسفي تتجاوز الممارسة الفصلية، وتخترق جدران الفصل الدراسي نحو الخارج، حيث تدعو إلى قيم إنسانية نبيلة غير مستساغة لذوي النزعة اللاعقلانية، ولذوي النزوع نحو التحجر والتعصب.

ويقف كثيرًا على وضعية الدرس الفلسفي بالمغرب، ويعتبره درسا تحيط به إكراهات وضغوط تتعلق بالمناخ الثقافي العام، وبما هو مؤسسي، وبغياب الشروط المادية، حيث يقول: »يعيش الدرس الفلسفي، سواء كان جامعيا أو ثانويا، مجموعة ضغوط، منها ما هو مؤسسي وما هو رهين بالسياق المادي، ومنها ما يتصل بالوضعية النظرية التي يتحرك ضمنها، وبالمناخ الثقافي العام الذي يتفاعل معه سلبا أو إيجابا «(ص 120).وبطبيعة الحال، أمكننا تلخيص هذه الضغوط في طبيعة المجتمع المغربي، حيث تحضر السلطة التقليدية والمحافظة بقوة في القرار السياسي، ناهيك عن الثقل التاريخي الذي نحمله معنا منذ مأساة ابن رشد.

يفرض علينا النظر إلى طبيعة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والفلسفة، افتراض أن هناك اختلافا جوهريا بين أهداف وغايات الفلسفة، وأهداف وغايات المؤسسة التربوية. ففي الوقت الذي تتجه فيه الفلسفة نحو نقد المألوف والسائد، وخلخلة الدوكسا (المعتقد الشائع)، والثابت، والآراء المسبقة حول المجتمع وثقافته وسلوكياته، تتجه المؤسسة بصفة عامة، نحو تكريس السائد، وإعادة إنتاج التقليد، والمحافظة على الآيديولوجيا المهيمنة.

تبدو وظيفة المدرس حقا مختلفة عما ألفناه، في حين أنه كخبير ومختص في مادته التدريسية، فهو لا يقوم بأي شيء إبداعي أو خارق، لأنه يقوم فقط بمساعدة التلاميذ على فهم النصوص وتفكيك المضامين، وتدريبهم على الكتابة الإنشائية. وعلى الرغم من ذلك، يبقى مدرس الفلسفة بكل سلطاته التربويّة والمعرفيّة والمهنيّة، في خدمة المؤسسة التعليميّة للأسباب التي ذكرناها أعلاه. لذلك نتفق مع دريدا في أنه لا وجود لمكان محايد وطبيعي في التعليم، أي أن الأمر يتعلق باتخاذ موقف سياسي، أي موقف القبول أو رفض اللعبة: هذا هو منطق السياسة. وهو ما يرفضه سلافوي جيجيك، حينما يعتبر أن الفلسفة والسياسة مفترقتان: ففي الوقت الذي تتجه فيه السياسة صوب تدبير وتسيير وتقويم المجتمع، أي حل المشكلات، تتجه الفلسفة نحو إثارة المشكلات وعلى الأخص المشكلات الجديدة؟ وبهذا المعنى تقف الفلسفة في وجه المؤسسة لأنها تخدم أغراض السياسة.

ليست تأملات الدكتور بنوع التأملات الفارغة من المعنى، ولا بنوع الشعارات الرنانة التي تعودنا سماعها في النقاشات الجارية، بل هي نابعة من عمق غيرته على الدرس الفلسفي، في بعده المنهجي والمعرفي أيضا، لأن »التفلسف معناه أن تفكر فيما تعرف وما تعيش وما تريد «(ص 101)، وهو بذلك يخترق جدارا يعرف جيدا أنه ليس بهين: فكيف لنا أن نفكر فيما نعرف وما نعيش وما نريد؟ إن الدعوة إلى تأمل المعيش والتساؤل عن البديهيات والأحكام المسبقة، لهي مغامرة حقيقية، من دونها لا يمكن الحديث عن تفلسف حقيقي. فهذا الأخير »ليس مجرد ادعاء أو مغامرة، بل هو عمل وجهد لا يحصل من دون قراءات وأدوات بل معاناة«. إن التفلسف يفيد في نظر الدكتور: »نقد للمسبقات والأوهام وللأيديولوجيات... إنه عمل وكفاح سلاحه العقل وأعداؤه تعبيرات البلاهة والتعصب والانغلاق وحلفاؤه مختلف العلوم، وهدفه الحكمة والسعادة(102) «، وهنا تتضح بجلاء عمق النزعة الأبيقورية التي يستحضرها ويستشهد بها غير مرة: »الفلسفة نشاط يمنحنا الحياة السعيدة من خلال الخطاب والبرهنة«.

يؤمن الدكتور إيمانًا عميقًا بقدرة الفلسفة على القيام بوظيفتها النقديّة، فعلى الرغم من الصورة السلبيّة التي يرسمها الجميع عن درس الفلسفة، و»على الرغم من كل العوائق التي لا تزال تحيط بالدرس الفلسفي في المغرب وفي العالم العربي ككل، فإن هناك بصيص أمل، هناك من لا يزال يجتهد داخل الحقل الفلسفي، ولا تزال أنوية شابة تعمل على توصيل السؤال وتبليغ الهم الفكري«.

ينطلق الدكتور لبحث العلاقة الشائكة بين الفلسفة والديمقراطية، من التساؤلات التالية: هل يمكن تصور دور ما للفلسفة في ظل التحولات الجارفة الجارية على الصعيد الدولي؟ هل يحتمل منطق العولمة، بانكساراتها وأزماتها وحساباتها، إمكانية إدخال هامش من التأمل والتفكير؟ ما هو دور الفلسفة في المجال الديمقراطي؟ كيف يمكن للفلسفة، وللديمقراطية معها، أن تساهم في تكوين المواطنين؟ وما هي وسائلها ومقاصدها؟ تمثل تغيرات السيّاسة في عالم اليوم، الهاجس الأكبر للدكتور في اختياره لموضوعة الديمقراطيّة، ناهيك عن محيطنا الثقافي والسيّاسي والاجتماعي، أي الطبيعة المركبة لمجتمعنا المغربي. بحيث يدعو إلى تدقيق النظر في العلاقة بين الفلسفة والديمقراطية من خلال رصد الموقفين المتعارضين حول دور الفلسفة اتجاه الديمقراطية، لأنه »يصعب تصور تسخير الأولى قصد تحقيق الثانية(117) «، وسيكون من الخطأ »اعتبار الفلسفة دعامة للديمقراطية بالضرورة، وسنكون واهمين إذا عملنا على تنمية تدريس الفلسفة وانتظرنا، من خلال ذلك، نتائج تخدم وتنشر القيم الديمقراطية بكيفية آلية ونفعية.«

هكذا يرى »إنه من الصعب الاستنتاج بأن أي فيلسوف أو من اكتسب معرفة فلسفية، إنسان ديمقراطي بالضرورة، ويشهد تاريخ الفكر الفلسفي على هذا التعارض الصارخ بين الفلسفة وسؤال الديمقراطية، بحيث إن السياق يفرض نفسه: ألم يدافع توماس هوبز عن الحكم الملكي المطلق في وجه الجمهوريين باسم المصلحة العامة؟ فالديمقراطي الحقيقي في نظره هو الفاعل الحقيقي للديمقراطية، وليس ذلك الذي يتمنى الديمقراطية في برجه العالي وكأنها قدر ستأتي يوما لا محالة.«

غير أن الديمقراطية لا تفيد في نظره مجرد أسطورة أو حكاية بل هي ممارسة لا تخلو من سلبيات، وتقبل التطور والتغير، من هنا يستحضر النقاش المعاصر الذي دشنه الفيلسوف الألماني المعاصر هابرماس إلى جانب رواد الليبرالية السياسية الأميركية: جون راولز وتشارلز تايلور حول الديمقراطية التمثيلية والتي تعيش أزمة حقيقية في عصر العولمة.

لقد أبانت العولمة عن حدود الديمقراطية التمثيلية، من جهة ظهور مؤسسات عالمية تدير حكما سياسيا دوليا، وهي مؤسسات تمارس سلطتها على مجموع الكوكب من دون حاجة إلى أي شرعية انتخابية أو شعبية، من قبيل مجموعات الدول الثماني الكبار أو مجموعة العشرين، التي تضع مصير مواطني العالم بين أيدي الشركات المتعددة الجنسية. ولنأخذ كمثال على ذلك، اتفاقية (الاتفاقية متعددة الاستثمار)، التي تمنح الحق للشركات للاعتراض على قرارات دولة ما، تمس بمصالح الشركة. لقد صار قرار الدولة بسيادتها ومؤسساتها وعمليتها السياسية ككل، موضع سؤال، وتعاظم دور الاقتصاد أمام دور الدول.

يقترح أفاية، توليفة متأنية وعميقة للدور المفترض للفلسفة تجاه الديمقراطية، لأن »ممارسة التأمل الفلسفي لا تفهم بوصفها مقاربة لتاريخ الأفكار، بمقدار ما يفترض فيها المساعدة على تكوين المواطن وتطوير حسه النقدي التحليلي، وتقديره لتنوع الحجج واختلافها ووعيه بنسبية الأمور. وتمثل المساهمة في تنمية القدرة على الحكم معطى أساسيًا في الحياة الديمقراطية، خصوصًا إذا ما حصل تجاوز الإطار الضيق للاختصاص، وتلاه الانفتاح الملائم على وسائط الاتصال الجديدة، لمحاربة الأمية الفكرية ونشر الفكر العقلاني(120) «، بحيث إن ما يقرب الفلسفة من الديمقراطية، في نظره، هو القدرة على النقد الذاتي، أي قدرة الفلسفة على إعادة النظر في أساسياتها وقدرة الديمقراطية على تطور مؤسساتها في خدمة المواطنين.

تتمة ص 15





عبد الرحيم تافنوت

سؤال من يحكم المغرب ليس سؤالا قديما... لسبب بسيط: " هو أن معركة جوهر الحكم في المغرب، لم تعرف حلا لها باتفاق تاريخي ديمقراطي، يسير بالبلاد متدرجا قصد الخروج من هذا التأخر التاريخي القاسي (والبئيس اليوم أكثر من البارحة) الذي يوقف أنفاس البلاد وطبقاتها ذات الغالبية البشرية والإنتاجية...!!!

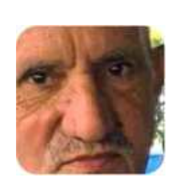
أما الكلام عن حلول اقتصادية بصيغ مبهمة ودون توضيح، فهذا ما تقوله وقالته منذ الستينيات القرن الماضي أصوات كانت نواياها وخططها

فقط تعطيل الحل الديمقراطي الذي يقوم على تعيين المسؤوليات وتقديم الحساب وعلى رسم الحدود العادلة بين السلطة والثروة ،،،،وبعدها سيكون لكل حادث حديث...!!!

إن مدخل " الحلول الاقتصادية يحتاج ضرورة إلى اختيار يحمله وتحالف واسع يحميه ...ومعارضين يصارعونه باختيارات نقيضة واضحة الأخلاق والأهداف... فيكون الصراع بقواعد مرتفعة وبمشاركات غير مزورة الصناديق... وهذا يعني سؤال الحكم الديمقراطي بالسيادة الشعبية... فلنعد إلى المنطلق البديهي وسؤاله الصريح: من يحكم المغرب الآن؟

فسحة اليوم

من يحكم المغرب ؟



فجري الهاشمي

هذا الصباح اطلعت على تدوينة صديقي عبد الرحيم تفنوت والذي طرح سؤال من يحكم المغرب؟

كنت قد تناولت الموضوع بنفس السؤال وكان عنوانا لتدويتني السابقة وللأسف لا يمكن استرجاعها بسهولة ولذلك سوف أعالجه من جديد.

أولا: سؤال من يحكم المغرب كان حاضرا في أدبيات الأحزاب اليسارية منذ البداية وهو أمر أملاه الصراع الذي انفتح منذ سنة 1959.

ثانيا :حين أصبح الفكر الاشتراكي مؤثرا في ثقافة اليسار ترتب عليه اعتماد أدبيات اليسار على التحليل الطبقي ووقع الاشتغال على التشكيلة الاجتماعية وقد شكل الاختيار الثوري للشهيد المهدي بن بركة أول خطوة في هذا المسار

وفيما بعد سوف يشكل موضوع التشكيلة الاجتماعية محط اهتمام السوسيولوجيا قبل وئدها من طرف نظام الحسن الثاني حين أصبحت تشكل تهديدا حقيقيا، وهكذا علينا أن نتذكر ماكتبه بول باسكون حين اعتبر أن المجتمع المغربي مركب (la societe composite) وتوالت الأبحاث التي استفادت منها القوى اليسارية، نذكر هنا على سبيل المثال مؤلف المرحوم ادريس بنعلي (le Maroc précapitaliste)ونضيف أن التقرير الايديولوجي للاتحاد الاشتراكي في سنة 1975 اعتمد المنهج الاشتراكي في تحليل التشكيلة الاجتماعية المغربية وحتى اليسار الجديد، كانت له أدبياته في الموضوع.

لكن باختصار كان الخلاف دائما بين توجهين طبعا الفكر السياسي اليساري، بين توجه لايعترف بوجود بورجوازية وطنية ولذلك رفض مفهوم الثورة الوطنية الديمقراطية (ومثل هذا التوجه الاتحاد)، وتوجه دافع عن الثورة الوطنية الديمقراطية (ومثل هذا الاتجاه حزب التقدم والاشتراكية)، ومعنى الكلام أن الخلاف انصب على التشكيلة الاجتماعية.

من يحكم المغرب ؟

ينبغي التذكير أن الاهتمام بالتشكيلة الاجتماعية كان الهدف منه تحديد طبيعة الصراع الطبقي والإجابة على سؤال من يحكم المغرب؟ وما هي المصالح الطبقية التي يدافع عنها؟

وهنا سنحاول أن نختصر.

ورث المغرب دولة لم تكن طبقية، لان أساس مشروعيتها كان هو الدين في مجتمع قبلي، هذا اولا.

ثانيا :ظلت البنيات الاجتماعية راكدة إلى أن دخل الاستعمار فأحدث تغييرات اجتماعية كبيرة وعلى رأسها ظهور طبقة جديدة هي الطبقة العاملة والتي أصبحت قوة حقيقية بفعل الدور التأطيري الذي مارسته النقابة الفرنسية (la cgt)والتي جعلت فيما بعد من الاتحاد المغربي للشغل الوريث الشرعي لها، اقوى النقابات في افريقيا والعالم العربي.

ثالثا :مع تطور الإدارة والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص الذي كان جنينيا، ظهرت طبقة جديدة، هي ما يمكن تسميته البورجوازية الصغرى.

هذا الوضع الجديد فهمه نظام المخزن خصوصا بعد تحالف البورجوازية الصغيرة مع الطبقة العاملة وهو التحالف الذي عبر عنه المؤتمر الثاني للاتحاد حيث تشكلت الكتابة العامة من ممثلي الطبقة العاملة والبرجوازية الصغرى والتي كانت توجهاتها اشتراكية وقومية خصوصا مع المد القومي الذي كان يمثله جمال عبد الناصر.

في تلك الظروف وبالنظر لتخوفات المخزن من هذا التحول الاجتماعي الجديد بالنسبة إليه وتهيبه من الأفكار الجديدة والتي تهدد مشروعيته، فقد تحالف مع أعيان البادية أولا وفيما بعد استقطب إليه الكومبرادور وبالنظر إلى أن الدولة المغربية كانت تمتلك أغلب وسائل الإنتاج، فانها لم تسمح بتطور بورجوازية في المغرب وبدأ التراجع عن هذا الأمر بعد أن أمنت نفسها، أي حين اعترف الاتحاد لها مشروعيتها ابتداء من سنة 1996 وهو التاريخ الذي صوت فيه هذا الحزب لأول مرة على الدستور. وهكذا تخلص الهولدينغ الملكي من عدد من الشركات التي كان يملكها.

سوف أختم.

جرت مياه كثيرة تحت الجسر، لكنني سأذكر بأمر لا ينتبه إليه كثيرون، وهو أنه حين أسس المخزن أحزابه مع تجربة (الفديك في الستينات) وفيما بعد، مع الأحرار، كان الاتحاد يطالبه بأن يكون حكما فوق الطبقات وذلك لتذكيره بأن مشروعيته الأصلية دينية وليست طبقية.

تـوقعـــــــاتي

سوف اضطر لاقول اشياء قد لا تعجب البعض وسأكون واضحا بعد ان انتهت السياسة في هذا البلد السعيد الي ماساة حقيقية وسوف اتكلم بترتيب كما هو معهود.

اولا : وصلنا الي ان الدولة في المغرب اختارت ان تحتكر القرار في كل الامور هي ربما فهمت ان كل الفاعلين ليس لديهم ما يقدمونه كاختيارت بديلة .

ثانيا : ربما الدولة تعتقد انه بريوعها حققت الاستقرلر لكنها نسيت انه استقرار لم تعد فيه الاحزاب والنقابات تلعب فيه الدور المطلوب

ثالثا: ان الدولة تلقت اشارات مجتمعية واضحة ابتداءا من احتجاج الريف وقبله ما وقع في الجنوب وجرادة واخرها فكيك وما وقع في سبتة وهي تعني ان المغرب العميق لم يعد قادرا علي تقبل سياسة التهميش

رابعا : ان الدولة تحصنت بنخبة ليس لها جذور في المجتمع وهي تنصت الان لمحللين ابعد مايكونوا عن الواقع وهم مجرد ناصحين يخدمون مصالحهم

توقعاتي هي كالتالي

اولا على الدولة ان تعيد النظر في كل سياستها وان الباترونا لا تفهم اكثر من مصالحها وانه لا يليق بدولة لها تاريخ ان يتولي مصالحها رجل لا يفقه في السياسة لأنه مجرد مأمور

ثانيا : ان الدولة ينبغي ان تكون صادقة وهنا اعيد تجربة عبدالرحمان اليوسفي وصدقه لانقاد البلاد وهو درس علي الدولة ان تستوعبه فقد اخطات سنة2002 وعطلت المغرب

ثالثا : علي الدولة ان تفهم انه لا يمكن قتل اليسار نهائيا فهو يتجدد مادامت قضية العدالة الاجتماعية مطروحة

توقعاتي ان المغرب سوف يعرف في المستقبل حركات اجتماعية وعليها ان تتعامل معها ليس بمنطق العصا والقَمع.

في الختاَم اتوجه بالسؤال الى كل الذين يحبون هذا البلد الم تتالموا لرحيل رجل اسمه بوبكر الخمليشي وهو نموذج مناضل همه العدالة الاجتماعية وكان دائما في صف الفقراء؟

فجري الهاشمي

(تتمة) الديمقراطي الحقيقي هو الفاعل الحقيقي للديمقراطية

لا تسير الفلسفة مع الديمقراطية دوما في اتجاه واحد، كما أن حضور الفلسفة في بلد ما من البلدان لا يقترن بالضرورة بالديمقراطية، بل يرتبط الأمر بالإرادة السياسية وبمرونة القرار السياسي، وأن التاريخ الثقافي والفكري لبلد ما قد لا يساير تاريخه السياسي. فهناك: »بلدان ديمقراطية لا تعير الفلسفة أي اهتمام، ولا تدمجها في نظامها التربوي، أو تستدعيها في حياتها الثقافية، كما هو الشأن بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية .«وبهذه الإشارة، فإن رهان مؤسسة اليونيسكو أن تحقق الفلسفة وتعزز الديمقراطية في بلدان مستبدة أو أوتوقراطية، هو رهان يقبل النقض. وعلى العكس من ذلك، نجد الفلسفة حاضرة بقوة في بلدان غير ديمقراطية، ما يطرح السؤال حول أطروحة اليونيسكو.

يحدد الدكتور التقاء الفلسفة والديمقراطية في أربعة مستويات: الشك: بحيث إن البحث عن الحق والمناقشة حول العدالة يتطلب خلخلة اليقينيات، ومساءلة الثابت، والانتقال من الأجوبة إلى الأسئلة؛ الكلام، أي ضرورة المناقشة والنقد ومواجهة حجج الآخرين، سواء في مجال الفكر الفلسفي أو في معترك السياسة؛ المساواة: لأن المساهمة في الحوار والمناقشة لا يتطلب أي ترخيص أو أي سلطة أو صفة، بل القدرة على الكلام والإقناع والحجاج؛ التأسيس الذاتي: بحيث إن »الفلسفة والديمقراطية تستمدان قوتهما من ذاتيهما، ولا تخضعان لأي قوة غير منبعثة منهما.«

تمثل هذه المستويات بحق مجالات اشتغال الفلسفة السيّاسيّة والعلوم السيّاسيّة معًا، مع افتراض التمايز الممكن بين الخطاب الفلسفي وبين الخطاب السيّاسي، ففي الوقت الذي يتجه هذا الأخير، نحو غايات نفعيّة ولحظيّة تهدف إلى تدبير الشأن العام، فإن الخطاب الفلسفي يهدف إلى مساءلة الخطاب السياسي برمته، وإلى إثارة المشكلات لا كما يراها السيّاسي ذو النظرة الضيقة – ولربما لأنها تتعارض ومصلحته الخاصة – وإنما كما يراه منطق العقل في تاريخيته وفي بعده الكوسموبوليتي. وبموجب هذا، يقر »إن الفلسفة في الأول والأخير، اختيار فكري وتربوي وسياسي، نجد من يعتبره وسيلة لتعزيز العملية الديمقراطية، وتحفيز التفكير الحر، ونلقى، في المقابل، من يرى أن هناك أولويات اقتصادية واجتماعية يتعين توفيرها، أولا، قبل الانشغال بقضايا الفلسفة وبأمور تدريسها«، وعلى الرغم من ذلك، فالقرار السياسي يستحضر البعد الديمقراطي للفلسفة، لأن مهمة الفلسفة هي »تكوين المواطن، وتطوير حسه التحليلي، وتقديره لتنوع الحجج واختلافها، ووعيه بنسبية الأمور.«

الدار البيضاء: رشيد العلوي



نادية عطية

صبــاح المقاومة

هذا و يحكى ان مطار رمات دافيد العسكري والذي اعلن منه غالانت "تاديب" لبنان لم يكن به سوى خم دجاج حين استهدفته صواريخ الم٩اومة اللبنانية ..كما ان مستوطني الشمال الذين فروا الى قبرص او الى الوسط فعلوا خوفا على دجاجهم ..وان اعلان النتن الحرب على لبنان من اجل وقف جبهة الاسناد و عودة المستوطنين انما من احل الدجاج ...فعلا ان احقر ما يمكن ان تصادفه هو تسخيف و تتفيه الفعل المقاوم في ظل الصمت والخذلان و الانحطاط الاخلاقي امام حرائم الابادة ...هؤلاء الحقراء انفسهم من انبهروا امام الهجوم باللاسلكي و التفوق التكنولوجي ..ولم ينتبهوا الى ان هذا تحاوز كل الاعراف و كل الحدود وانه عدوان سابقة في الانحطاط ..طيب و في هذه النقطة بالذات لدي اسلة ..اما كان الكيان الغاصب من مصلحته ان ينتظر حتى بداية الحرب الكبرى لينفذ هذه العملية و ضرب التواصل سيؤدي لارباك المفاومة ..هل صحيح انه اسرع في تنفيذها لان المقاومة بدات تكشفها ..في تصوري ..الكيان يخشى من حرب استنزاف اخرى سيغرق فيها في الشمال ولهذا ضرب بكل ثقله معتقدا ان ضرب القادة وقنوات التواصل سيؤدي الى القضاء على المقاومة ..لكن هيهات هيهات ..المقاومة اذكى ..لانك حين تعي تفوق عدوك التكنولوجي و العسكري والمالي بالاضافة



"الصورة فقط قليان السم"

للدعم السياسي من القوى العالمية الاستعمارية فعليك ان تضرب بهدوء و امبر انتصاراتك هي ضرب عقيدة الكيان و بدل من ان يكون ارض الميعاد اصبح خاليا في مناطق تتوسع اكثر و اكثر لتدخل فيها حيفا و عكا هذا الصباح ..ارض الرفاهية توقفت فيها الدراسة و اقفلت الشواطئ ..في النهاية ايها الساخرون هي محرد جماعات مقاومة مصنفة منظمات ار.هابية لكن ضرباتها موجعة وهذا ما لن يفهمه السفهاء ....

المجد للمقاومة ..و العدوان على لبنان هو عدوان على فلسطين و من لا يتضامن مع لبنان فليصمت عن فلسطين ..



عبد الواحد شعير*

أكيد ف حاجة غلط (2/2)
مشروع قانون المسطرة المدنية

أتقدم باعتذاري للإخوة والأخوات في مصر على استعمال هذا المثل المعبر

الوكالة في ضوء قانون المسطرة المدنية:

كيف يعقل أن تشرع (بضم التاء) أبواب المحاكم للوكلاء والوسطاء؟

ألا يعتبر إدماج الوكيل بجانب المحامي استهداف، أو تبخيس لمهنة المحاماة؟

فالوكالة منصوص عليها في قانون الالتزامات والعقود الفصل 893. فما الفائدة من إدماجه في مشروع المسطرة المدنية؟

ثقافة التبخيس تنبع من اتخاذ مواقف سلبية من الأفراد ومن المؤسسات، هذه المواقف المبنية على تشكل آراء مسبقة وسلبية في ذهن البعض حول فرد أو مؤسسة، مما يساهم في بناء قناعات خاطئة، وتتغدى هذه الثقافة من الجهل المركب **أولا** بالواقع **وثانيا** بالمعرفة العالمة، كما تتغدى من الاعتراض من أجل المعارضة ليس إلا، كما قد تنبع من الكراهية والحقد، وعدم القدرة على الفهم وتقديم البدائل.

ونحن نعلم فلا المشرع ولا المجتمع ينظران إلى المحامين كمجرد رقم يقدم خدمات قانونية، بل يجب أن يعتبروهم حماة للحقوق والحريات، وجزء لا يتجزأ من أسرة العدالة، يشارك السلطة القضائية في تحقيق العدالة وفي ترسيخ دولة القانون، بالتوعية القانونية وبالنصح والإرشاد، وكفالة حق الدفاع عن حياة وحريات وشرف وكرامة وأموال المواطنين.

فالمحامي في ظل مشروع قانون المسطرة المدنية سيكون بكل بساطة عونا للأعوان القضائيين.

ونافلة القول: أو فيليا لم تمت بل ما تزال حية في هذا المشروع.

المشروع الحالي يفتقر للعدالة الإجرائية ويضرب مبدأ التقاضي على درجتين، ويقلص الولوج للقضاء، ويمس المحاكمة العادلة في الصميم.

وفي نظرنا الذي سيشعر بهذا الخلل بل الاختلالات هو المتقاضي قبل المحامي.

افتقار المشرع للعدالة الإجرائية.

يقول الله تعالى: "لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ" سورة الحديد.

وضع الخالق سبحانه وتعالى ميزان للحكم على كل أمر، واستعماله هو معيار ضبط كل أمر واتساقه مع غيره مع محله وانضباطه؛ وبما أن الإرادة جازمة ابتغاء الوصول لبر العدالة الإجرائية الناجزة في نصوص تشريع المرافعات، فإن ابتغاء المراد يقتضي وضع معيار لتقييم نصوص بخصوص مدى قدرتها على تحقيق الهدف المنشود.

فهل المشروع الذي بين أيدينا صادف الصواب؟

المشروع ضرب مبدأ التقاضي على درجتين.

مبدأ التقاضي على درجتين أحد مبادئ القضاء، وهو مكفول لكل متقاض أو خصم بأن يعرض خصومته أمام أكثر من قاضي أو محكمة للنظر والبث فيها، وهي بمثابة إتاحة الفرصة لصاحب الدعوى الذي أخفق في دعواه لعرض نفس النزاع أمام محكمة أعلى درجة أوهيئة قضائية مختلفة لتفصل فيها من جديد، إما بإقرار الحكم الأول وتأييده وإما بنقضه وإبطاله أما القضايا التي كانت تشد عن القاعدة المذكورة قليلة بالنظر إلى قيمتها الزهيدة التي لا تتجاوز 5.000 درهم والتي لا تقبل أي طعن عاديا كان أو استثنائيا.

فالمسطرة المدنية ستصبح مسطرة خاصة بالأغنياء، ولا عزاء للفقراء **الحصول الله يدينا في الضو**، الذي طالما ردد المغاربة عبارتهم المسكوكة "الله يدينا في الضو" تعبيرا منهم على حال شاد.

المراجع

راجع كتاب ابن حجر "العجاب في بيان الأسباب". أشار إليه الإمام السيوطي.

ندوة المشاركون في اليوم الدراسي حول مشروع القانون المتعلق بالمسطرة المدنية مجلس النواب 05/06/2024.

كلمة ذ/ بعزيز مدار 21 أين الهوية التاريخية.

Jacques chirac «Trap de lois tuent la loi» cf : l'humanité le 20 mars 1995.

الأمن القانوني يعني قدرا من الثبات في القواعد القانونية للحفاظ، أولا على استقرار العلاقات القانونية، وثانيا الحفاظ على استقرار المراكز القانونية المختلفة، أضف إلى ذلك أن الأحكام تصدر ياسم صاحب الجلالة.

المادة 16 من المشرع المسطرة المدنية "....."

تصدر الأحكام وتنفد باسم الملك وطبقا للقانون الفصل 124 من الدستور.

راجع هانم سالم المقومات الدستورية لتحقيق الأمن القضائي، مجلة البعوث الفقهية والقانونية أكتوبر 2022 المجلد 34 العدد 39.

راجع ذ/ عبد القادر علاق اشكالية تحديد مفهوم النظام العام المعيار المجلد العاشر العدد 4 دسمبر 2019. راجع مؤلفتا النظرية العامة للقانون دار النجاح الجديدة 2022 راجع مفهوم النظام العام من الناحية القانونية مجلة المقاولون العرب عدد أكتوبر يناير 2017 عدد خاص دون ذكر المؤلف.

7-62-92-128-126-202-308-483 إلى غاية المادة 573.

صبري الحو مشروع المسطرة المدنية غير دستوري وإحداث الغرامات ضريبة وعقوبات على حق التقاضي الصحيفة.

راجع ندوة دولية في موضوع التضخم التشريعي والأمن القانوني كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالناظور بشراكة مع هيئة المحامين بالناظور 13-14 ماي 2022.

مداخل ذ/ هيني المحامي والقاضي سابقا.

راجع حسام الرندي مبدأ مجانية التقاضي والمساعدة القضائية 6-5-2024 la loi للعلوم القانونية والقضائية 6-5-2024.

راجع إسهامات علم النفس القضائي الأكاديمة للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12 – العدد 02 القسم (أ)

ذ/ قميدي محمد قوزي راجع حسين الظفيري علم النفس الجنائي والقضائي، مجلة الرسالة مقال منشور 20/12/1948 العدد 807 بغداد.

راجع مقالتنا حول الخطأ القضائي وسيكولوجية القاضي 15-03-2016 جريدة الاتحاد الاشتراكي مغرس alittihad.https://www.maghriess.com

راجع سكينة الصادقي، قانون المسطرة المدنية بفرض غرامة ثقيلة على التقاضي بسوء نية – هسبريس الجهة 25-8-2024.

راجع عبد العالي ناصري، نظام التصدي قانون المسطرة المدنية مجلة المنير القانونية 30/7/2024.

راجع خالد خالص أي مستقبل لمهنة المحاماة هسبريس 24/5/2024.

راجع ذ/ عبد الكبير طبح عضو مجلس هيئة المحامين بالدار البيضاء انفاس بريس.

Cf. Malika zekhnini, code de procédure civile : l'a proposition dénonce les lacunes du PL d'ouahbi hespress mardi 23/7/2024

المادة 10 من قانون قضاء القرب الصادر في 17-8-2011

راجع حسام الرندي مبدأ التقاضي على درجتين العلوم القانونية والقضائية 7-5-2024.

تحكي المسرحية حياة ممثلين سبق لهما أن جسدا على خشبة المسارح أدوار هملت وما كبت يقرران ويختاران الشلل الذاتي ليبررا نقدمهما القاسي إزاء الوضع الاجتماعي.

نص المسرحية يشبه مجموعة من الدمى الروسية التي تحتفي الصغيرة منها في جوف الكبيرة نص مشفر يحتاج لفك ألغازه تلميحات وغمزات تشير إلى سبيل يؤدي بنا إلى اكتشاف ندواتنا.

راجع سهيل أحمد نبيل إبراهيم أحمد العدالة الإجرائية الناجزة بين النظرية والتطبيق مجلة البحوث القانونية والاقتصادية. المجلد (53) 02/05/2021.

راجع مؤلف النظرية العامة للقانون دار النجاح الجديدة.

*** أستاذ باحث**

دكتور الدولة في الحقوق

دكتور في الآداب

مؤلف جديد لـ "المصطفى بن خليفة عربوش" يعزز الخزانة الوطنية

تعززت الخزانة الوطنية بإصدار جديد للدكتور والباحث في مجال التاريخ المصطفى بن خليفة عربوش، وهو الإصدار السابع عشر والجزء الثالث من كتاب تاريخ منطقة تادلا- زيان.

ويشكل هذا الإصدار الجديد الذي يتناول الحياة الثقافية والأدبية في العصر العلوي بمنطقة تالا - زيان إضافة نوعية للكتابات التاريخية حول المنطقة، والتي كرس الباحث جزء من حياته للتعريف بها في العديد من المؤلفات التي أغنت الخزانة الوطنية.

ويتميز هذا المولود التأريخي الجديد للأستاذ المصطفى بغنى المحاور التي تطرق فيها الكاتب لمميزات الحياة الثقافية والأدبية في بتادلا - زيان منذ قيام الدولة العلوية في القرن السابع عشر الميلادي حتى الفترة المعاصرة، وللأعلام الذين ساهموا في رسم ملامح هذه الحياة الثقافية طيلة العصر العلوي.



ويتضمن المؤلف الجديد للأستاذ المصطفى عربوش فصلين، الأول حول الثقافة والأدب بمنطقة تادلا في الفترة الأولى من حكم العلويين "حتى بداية الحماية الفرنسية "، والثاني حول الحركة الأدبية والفكرية بمنطقتي السهل والجبل " الفترة المعاصرة ".

كما يتضمن مباحث عالج فيها المؤرخ مختلف الإنتاجات الفكرية والأدبية و غناها بمنطقة تادلا، وكذا الأعلام والأدباء المثقفين الذين كانوا وراءها، فضلا عن انعكاس بعض الأحداث الكبرى التي عرفها المغرب في عصر العلوي على الحياة الثقافية بشكل عام بالمجال موضوع الدراسة.

ويعد الأستاذ المصطفى بن خليفة عربوش، أحد مؤسسي جريدة ملفات تادلة إلى جانب الفقيد محمد نجيب الحجام، كما يعد أبرز المثقفين الذين أنجبتهم المنطقة، حيث كرس بحثه وجهده للتعريف بتاريخ منطقة تادلا وبني ملال مزيان.

قصيدة حب الى سيف عراقي

القصيدة التي كتبتها الشيخة الشاعرة د.سعاد آل الصباح وألقتها في احد مهرجانات المربد في بغداد .. والتي إختفت من دوو اينها ومن مو اقع الشعر، ولكنها لاتزال مسجلة بالصوت والصورة ومدونة في أذهان العر اقيين . أسمتها : (قصيدة حب الى سيف عراقي)..اهديها الى جيلنا الجديد ليرى كم كان عر اقنا عظيم ..



أنا إمرأة قررت أن تحب العراق
وأن تتزوج منه أمام عيون القبيلة
فمنذ الطفولة كنت أكحل عيني بليل العراق
وكنت أحَنّي يدي بطين العراق
وأترك شعري طويلاً ليشبه نخل العراق
......
أنا امرأة لا تشابه أي امرأة
أنا البحر والشمس واللؤلؤة
مزاجي أن أتزوج سيفاً
وأن أتزوج مليون نخلة
وأن أتزوج مليون دجلة
مزاجي أن أتزوج يوماً
صهيل الخيول الجميلة
فكيف اقيم علاقة حب
إذا لم تُعَمَد بماء البطولة
وكيف تحب النساء رجالاً بغير رجولة
......
أنا امرأة لا أزيف نفسي
وإن مسني الحب يوماً فلست أجامل
أنا امرأة من جنوب العراق
فبين عيوني تنام حضارات بابل
وفوق جبيني تمر شعوب وتمضي قبائل
فحيناً أنا لوحة سومرية
وحيناً أنا كرمة بابلية
وطوراً أنا راية عربية
وليلة عرسي هي القادسية
زواجي جرى تحت ظل السيوف وضوء المشاعل
ومهري كان حصاناً جميلاً وخمس سنابل
وماذا تريد النساء من الحب إلا
قصيدة شعرٍ ووقفة عزٍ وسيفاً يقاتل
وماذا تريد النساء من المجد
أكثر من أن يكن بريقاً جميلاً
بعيني مناضل
....
سلام على ذكرياتي بشط العرب
سلام على طاهر الماء يرقص بين القصب
سلام على الشمس تسقط فوق مياه الخليج
كأسورة من ذهب
سلام عليه أبي وهو يهدي إليَّ بعيدي
كتاب أدب
سلام على وجه أمي الصبوح كوجه القمر
سلام على نخلة الدار تطرح اشهى الثمر
سلام على قهقهات الرعود
سلام على قطرات المطر
سلام على شهقات الصواري
وحزن المراكب قبل السفر
....
عراق عراق
اذا ماذكرتك أورق في شفتي الشجر
فكيف سألغي شعوري ؟
وحبك مثل القضاء ومثل القدر
....
أنا امرأة قررت أن تحب العراق
لماذا العراق ؟
لماذا الهوى كله للعراق ؟
لماذا جميع القصائد تذهب فدوى لوجه العراق ؟
لأن الصباح هنا لايشابه أي صباح
لأن الجراح هنا لاتشابه شكل الجراح
لأن عيون النساء تخبئ خلف السواد السلاح
لماذا العراق ؟
لماذا تفيض دموع المحبين حين يفيض الفرات ؟
لماذا شناشيل بغداد تختزن الكحل والذكريات ؟
لماذا المقام العراقي يدخل في قلبنا من جميع الجهات ؟
لماذا الصلاة أمام ضريح علي
تعادل ألف صلاة ؟
....
لماذا تقاتل بغداد عن أرضنا بالوكالة
وتحرس أبوابنا بالوكالة
وتحرس أعراضنا بالوكالة
وتحفظ أموالنا بالوكالة
لماذا يموت العراقي حتى يؤدي الرسالة
وأهل الصحارى
سكارى وماهم بسكارى
يحبون قنص الطيور
ولحم الغزال ولحم الحبارى
لماذا يموت العراقي والآخرون
يغنون هنداً ويستعطفون نوارا ؟
لماذا يموت العراقي والتافهون
يهيمون كالحشرات ليلاً ويضطجعون نهارا ؟
لماذا يموت العراقي والمترفون
بحانات باريس يستنطقون الديارا ؟
ولولا العراق لكانوا عبيداً
ولولا العراق لكانوا غبارا
....
يقولون إن الكتابة إثم عظيم
فلا تكتبي
وأن الصلاة أمام الحروف حرام
فلا تقربي
وأن مداد القصائد سم
فإياك أن تشربي
وها أنذا
قد شربت كثيراً
فلم أتسمم بحبر الدواة على مكتبي
وها أنذا
قد كتبت كثيراً
وأضرمت في كل نجم حريقاً كبيرا
فما غضب الله يوماً عليّ ولااستاء مني نبي
....
لماذا أحب العراق لماذا
أيا ليتني قد ملكت الخيارا
ألم تك بغداد درع العروبة
وكانت أمام المغول جدارا
.... منقول...

رجاء بني ملال يسقط في اول اختبار له امام اولمبيك الدشيرة



انهزم فريق رجاء بني ملال أمام مضيفه أولمبيك الدشيرة بنتيجة 2-1، في مباراة مثيرة ضمن الجولة الأولى من البطولة الاحترافية للقسم الثاني، يوم السبت 28 شتنبر 2023 بمدينة اكادير.

المباراة شهدت ندية كبيرة بين الفريقين، حيث تمكن رجاء بني ملال من التقدم في النتيجة في الشوط الأول عبر لاعبه الكروي. إلا أن فرحة التقدم لم تدم طويلاً، إذ تعادل فريق أولمبيك الدشيرة بعد أربع دقائق فقط، لينتهي الشوط الأول بنتيجة 1-1.

في الشوط الثاني، حاول الفريقان تسجيل هدف التقدم، لكن الدشيرة كان الأكثر فعالية ونجح في خطف هدف الفوز خلال الدقائق الأخيرة من المباراة، ليحصد النقاط الثلاث ويبدأ الموسم بانتصار مهم على أرضه.

ويستقبل رجاء بني ملال السبت المقبل الوافد الجديد على القسم الثاني فريق اتحاد يعقوب المنصور في الملعب البلدي ببني ملال.

رجاء بني ملال، في إطار استعداده للموسم الجديد، أجرى عدة تعاقدات لتعزيز صفوفه، حيث ضم عددًا من اللاعبين لتقوية خط الوسط والدفاع. كما حرص النادي على تجديد الثقة في بعض العناصر الأساسية من الموسم الماضي .

ومع ذلك، يظهر أن الفريق لا يزال يحتاج إلى مزيد من الانسجام لتقديم أداء أقوى في المباريات القادمة. النتيجة لا تعكس بالضرورة الأداء الذي قدمه رجاء بني ملال في هذه المباراة، حيث أظهر اللاعبون قتالية واضحة على أرضية الميدان، لكنهم لم يتمكنوا من الحفاظ على التقدم أو الاستفادة من الفرص المتاحة لتحقيق نتيجة إيجابية.

حمزة المتقي

فريق سريع وادي زم يتعادل مع ضيفه الراسينغ البيضاوي



في إطار الجولة الأولى من البطولة الاحترافية للقسم الثاني، تعادل فريق سريع واد زم مع ضيفه الراسينغ البيضاوي بنتيجة 1-1 في المباراة التي جرت يوم الأحد 29 شتنبر 2024 .

اللقاء الذي احتضنه ملعب سريع واد زم شهد أداءً متكافئًا بين الفريقين، لتنتهي النتيجة 1-1. حاول كلا الفريقين تسجيل هدف الفوز في الدقائق الأخيرة، لكن اللقاء انتهى بتعادل إيجابي يمنح كل فريق نقطة واحدة.

ظهر سريع واد زم بأداء جيد في الشوط الثاني، حيث فرض سيطرته على مجريات اللعب وخلق عدة فرص خطيرة، إلا أن الفريق افتقد اللمسة الأخيرة لحسم المباراة لصالحه .

ويطمح الوادزاميون لتحقيق الانتصارات في المباريات القادمة بهدف العودة إلى القسم الأول. الجماهير التي حضرت المباراة كانت داعمة بقوة للفريق، وسط آمال بتحسين الأداء الهجومي في المباريات القادمة لتحقيق نتائج أفضل.

حمزة المتقي

اتحاد أبي الجعد يجري معسكرا مغلقا ببوزنيقة

يتواجد حاليا فريق الاتحاد الرياضي لأبي الجعد بمدينة بوزنيقة لإجراء معسكر تدريبي مغلق هناك، وسيمتد لأسبوع واحد.

تحضيرا لمنافسات بطولة القسم الوطني هواة، إذ تنطلق في 13 أكتوبر المقبل.

وسيجري هناك ثلاث مباريات اعدادية ضد كل من اتحاد يعقوب المنصور المنتمي للدوري الاحترافي الثاني واتحاد تمارة الذي ينشط بالقسم الوطني هواة. ونجم الشباب البيضاوي المنتمي للقسم الأول هواة مجموعة الشمال.

وكان فريق الاتحاد قد فاز مؤخرا بالنسخة الثالثة من دوري المرحوم عبد الغني المنصوري بعد تفوقه في دور النصف النهائي على حسنية بلدية خريبكة المنتمي للقسم الثاني هواة مجموعة الشمال الغربي بهدفين نظيفين وفي المباراة النهائية على جاره شباب قصبة تادلة المنتمي للقسم الأول هواة مجموعة الجنوب بثلاثية دون رد.

أولمبيك خريبكة ينهزم أمام النادي القنيطري في الجولة الأولى



هزم النادي القنيطري ضيفه أولمبيك خريبكة، يوم السبت 28 شتنبر 2024، بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، في افتتاح الجولة الأولى من الدوري الاحترافي الدرجة الثانية للموسم الرياضي 24-25.

وتميزت هذه المقابلة بتسجيل ثلاثة أهداف لهداف الفريق اللاعب توفيق إجروتن، الذي افتتح باب التسجيل من ضربة جزاء وسجل الهدف الثاني في حين سجل اللاعب بلمعاشي الذي لعب لعدة أندية وطنية الهدف الثالث ليعود اللاعب توفيق اجروتن لتوقيع الهدف الرابع.

واختتم اللاعب الشاب دادسي مهرجان الأهداف بتوقيع الهدف الخامس، وقد ظهر فريق الكاك بمستوى جيد وتناسق كبير بين جميع صفوفهم حيث ظل الفريق في كامل تركيزه طيلة أطوار هذه المقابلة أمام تشجيعات مكثفة، ومتواصلة لجماهير حلالة القنيطري.

التدريب الجهوي السنوي لفائدة حكام العصبة قطب خريبكة



أشرفت اللجنة الجهوية للتحكيم والمديرية الجهوية للحكام يوم الأحد 22 شتنبر 2024، على التدريب الجهوي السنوي لفائدة حكام العصبة قطب خريبكة استعدادا للموسم الرياضي 2025/2024، وقد نظم الاختبار البدني صباحا بالحلبة المطاطية للملعب البلدي خريبكة فيما تم القاء الدروس بإحدى قاعات الاجتماعات التي شملت ما يلي:

- تعديلات موسم 25/24
- المواقف والتحركات
- التسلل
- ورقة التحكيم والتقرير
- الاعداد البدني
- التوصيات

وفاة مشجع للجيش الملكي بعد سقوطه من الطابق الثاني للملعب ضد النادي المكناسي

تلقت جماهير الجيش الملكي، خبر حزينا صباح يوم الخميس 26 شتنبر 2024، بعد تأكد وفاة أحد المناصرين، على هامش مباراة يوم الأربعاء ضد النادي المكناسي.

وكان المشجع "ياسر الهلالي"، قد سقط من الطابق الثاني للملعب البلدي بالقنطيرة، وقد نُقل إلى المستشفى في حالة خطيرة، قبل أن يفارق الحياة بعد ساعات.

وكان الجيش الملكي، قد فاز على النادي المكناسي (4-0)، برسم مؤجل الجولة الثانية من البطولة الاحترافية "إنوي".

الداخلة تحتضن منافسات كأس العالم للكايت سورف

تحتضن مدينة الداخلة النسخة الـ 14 من كأس العالم للكايت سورف "ولي العهد الأمير مولاي الحسن-الاتحاد العالمي لرياضات الكايت 2024" والنسخة الثالثة من كأس العالم للوينغ فويل "الاتحاد العالمي لرياضات الوينغ 2024"، وذلك خلال الفترة من 29 شتنبر إلى 6 أكتوبر المقبل.

ويشارك في هذين الحدثين العالميين، اللذان تنظمهما جمعية خليج الداخلة للتنمية الرياضية والتنشيط الثقافي تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، 17 دولة ممثلة بـ70 رياضيا تم اختيارهم من بين أفضل المتزلجين على الأمواج والمتسابقين في رياضة الوينغ فويل، سيتنافسون للظفر بالجائزة المالية التي تبلغ قيمتها 40 ألف أورو.

وفي فئة التزحلق على الأمواج (الكايت سورف)، سيشارك مجموعة من الأبطال العالميين على غرار إيرتونتكوزولينو وجيمس كارو وماتشو لوبيز وسيباستيان ريبيرو، بالإضافة إلى أربعة أبطال مغاربة هم علي البقالي وماجي منعيم وأدرزان إسماعيل وخطور محمد غالي.

أما في فئة الوينغ فويل، فسيكون من أبرز المنافسين مالو غينوليه زكاش بيرزولا وويسلي بريتو وهوجو مارين ونياسوارادياز، إيلينا مورينو وبوين فان دير ليندن، بالإضافة إلى المغربي هوين حمودة.

وسيتم تنظيم بطولة وطنية تضم حوالي عشرين رياضيا مغربيا يتنافسون من أجل اختيار مشاركين اثنين في فئة "الكايت سورف"، ومشارك واحد في فئة "الوينغ فويل" للحصول على بطاقات تتيح لهم المشاركة في هذين المنافستين العالميتين وتمثيل المملكة.



وفي هذا الصدد، أكدت رئيسة جمعية "خليج الداخلة للتنمية الرياضية والتنشيط الثقافي"، ليلى أوعشي، أن مشاركة الرياضيين المغاربة في هذه البطولة الوطنية جرت تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للزوارق الشراعية، مشيرة إلى أن المشاركين المغاربة تتوفر فيهم جميع الشروط الكفيلة بقبولهم والتباري إلى جانب الأبطال العالميين في هذه الرياضة.

وأضافت أوعشي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه سيتم على هامش هذين الحدثين إنشاء قرية مخصصة للتوعية بأهمية المحيطات والحفاظ عليها تحت شعار "احمِ ما تحب، أنقذ المحيط"، بمشاركة فعالة من شباب المنطقة، لافتة إلى أنه هذه القرية ستحتضن ورشات تعليمية، ومبادرات محلية، وأنشطة تفاعلية وتربوية لمناقشة قضايا حماية البيئة البحرية والحفاظ عليها.

يذكر أن هذه التظاهرة الرياضية تهدف إلى الحفاظ على مكانة الداخلة بوصفها عاصمة عالمية في مجال رياضة التزحلق على الأمواج، ومدينة قادرة على تنظيم أحداث رفيعة المستوى، كما تهدف إلى تعزيز دورها كملتزمة بالحفاظ على البيئة من خلال المشاركة في الحملة "احمِ ما تحب، أنقذ المحيط".

وكالات

الرجاء الرياضي يفوز على مضيفه أولمبيك آسفي في البطولة الاحترافية "إنوي"

فاز الرجاء الرياضي على مضيفه أولمبيك آسفي (3-2) في المباراة التي جمعتهما يوم الأحد 29 شتنبر 2024، على أرضية ملعب المسيرة بآسفي، برسم الدورة الرابعة من البطولة الاحترافية "إنوي" للقسم الأول لكرة القدم.

ووقع أهداف الرجاء الرياضي كل من يسري بوزوق (د 21، و72 ض ج) ويوسف بلعماري (د 90)، فيما سجل هدفي أولمبيك آسفي عبد الغفور لعميرات (د 32) وشيكنا صاماكي (د 39).

وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه لاعب أولمبيك آسفي إبراهيم البحراوي في الدقيقة 75.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى الرجاء الرياضي إلى المركز الـ 12 إلى جانب المغرب التطواني وحسنية أكادير، برصيد 3 نقاط، فيما يحتل أولمبيك آسفي المركز العاشر برصيد 4 نقاط.

و م ع

فريق نهضة الزمامرة يفوز على ضيفه شباب المحمدية في البطولة الوطنية الاحترافية "إنوي" للقسم الأول



فاز نهضة الزمامرة على ضيفه شباب المحمدية (3-0)، في المباراة التي جمعتهما يوم السبت 28 شتنبر 2024، على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة، برسم الدورة الرابعة من البطولة الوطنية الاحترافية "إنوي" للقسم الأول لكرة القدم.

وسجل أهداف نهضة الزمامرة كل من اللاعب زكرياء بحرو (د 14) وحمزة الغطاس (د 50، و71).

وبهذه النتيجة، ارتقى نهضة الزمامرة إلى المركز الأول مؤقتا، إلى جانب المغرب الفاسي، برصيد 7 نقاط، فيما يحتل شباب المحمدية المركز الأخير بدون نقاط.

وتتواصل منافسات الدورة الرابعة، اليوم، بإجراء مباراتي الوداد الرياضي أمام الدفاع الحسني الجديدي (السادسة مساء)، والشباب السالمي ضد اتحاد تواركة (الثامنة مساء).

قيدوم الصحفيين الرياضيين بلعيد بويميد في ذمة الله

توفي الصحفي الرياضي المخضرم بلعيد بويميد يوم الاثنين 23 شتنبر 2024، في أحد مستشفيات الدار البيضاء بعد صراع طويل مع المرض.

يعتبر باعيد بويميد من الإعلاميين الذين أسسوا للصحافة الرياضية في المغرب، وأكثرهم عطاء في مجال الإعلام الرياضي الوطني.

بدأ الراحل مسيرته المهنية عام 1975 كصحفي محترف ورسام كاريكاتير في صحيفتي "البيان" الفرنسية و"بيان اليوم" العربية. وتميز بأسلوبه الفريد في الكتابة والتحليل، إضافة إلى رسوماته الكاريكاتيرية الساخرة التي عكست الأحداث الوطنية بروح نقدية.

ساهمت خلفيته القانونية في تعزيز قدراته التحليلية جنبا إلى جنب مع اهتماماته الرياضية وشمل عطاءه المتميز كذلك الإعلام المرئي والمسموع، حيث عمل كمحلل رياضي في العديد من القنوات التلفزيونية والإذاعية. كان صوته وحضوره المميز جزء لا يتجزأ من المشهد الرياضي المغربي، خاصة خلال الأحداث الكبرى.

عبر العديد من زملائه ومحبيه عن حزنهم العميق لفقدان هذه القامة الإعلامية، مؤكدين أن إرثه سيظل مصدر إلهام للأجيال القادمة من الصحفيين الرياضيين.

المغرب التطواني يتعادل مع ضيفه النادي المكناسي في البطولة الوطنية الاحترافية "إنوي" للقسم الأول



تعادل فريق المغرب التطواني مع ضيفه النادي المكناسي (1-1)، في المباراة التي جمعتهما يوم الأحد 29 شتنبر 2024، على أرضية ملعب سانية الرمل بتطوان، برسم الدورة الرابعة من البطولة الوطنية الاحترافية "إنوي" للقسم الأول لكرة القدم.

وسجل هدف المغرب التطواني اللاعب محمد كمال (د 40 ض ج)، قبل أن يدرك التعادل للفريق المكناسي محسن ربجة (د 67).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى المغرب التطواني إلى المركز 12 مؤقتا، إلى جانب حسنية أكادير، برصيد 3 نقاط، فيما يحتل النادي المكناسي المركز الـ 13 بنقطتين.

وتتواصل منافسات الدورة الرابعة، اليوم، بإجراء مباريات الفتح الرياضي – اتحاد طنجة، والجيش الملكي – نهضة بركان، وأولمبيك آسفي – الرجاء الرياضي.

فيفا يكشف عن ملاعب بطولة كأس العالم للأندية 2025

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم في بيانٍ، بثه على موقعه الرسمي يوم السبت 28 شتنبر 2024، عن ملاعب بطولة كأس العالم للأندية 2025، التي ستستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية، وتنطلق منافساتها 15 يونيو، وتستمر 29 يومًا بمشاركة 32 فريقًا للمرة الأولى.

وأوضح الاتحاد، أن 12 ملعبًا ستحتضن مباريات البطولة، وسيكون النهائي على ملعب ميتلايف في نيوجيرسي، 13 يوليو، أي قبل عامٍ واحدٍ فقط من استضافته نهائي كأس العالم 2026.

وحسبَ "فيفا" فإن الملاعب التي جُهّزت للبطولة، هي: مرسيدس بنز "أتلانتا"، بنك أوف أمريكا "شارلوت"، تي كيو إل "سينسيناتي"، روز بول "لوس أنجليس"، هارد روك "ميامي"، جيوديس "ناشفيل"، كامبينج وورلد "أورلاندو"،



إنتر آند كو "أورلاندو"، لينكولن فاينانشال "فيلادلفيا"، لومين "سياتل"، وأودي "واشنطن العاصمة."

وأوضح جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، خلال مهرجان المواطن العالمي بسنترال بارك في نيويورك، أن "عام 2025 سيشهد عصرًا جديدًا للعبة بالنسبة إلى أعظم مسابقةٍ عالميةٍ للأندية، وأكثرها شمولًا، وقائمة على الجدارة"، وتابع "هذه البطولة، هي المثال الحقيقي الوحيد في كرة القدم العالمية للأندية للتضامن، ما يسمح لأفضل الأندية من جميع القارات للتنافس على كأس عالمٍ جديدةٍ، ستؤثر بشكلٍ كبيرٍ في نمو كرة القدم للأندية والمواهب على مستوى العالم".

وكالات

أغلى 10 لاعبين هذا الموسم في البطولة المغربية الاحترافية

أغلى 10 لاعبين هذا الموسم في البطولة الاحترافية من حيث القيمة السوقية، بعد إغلاق فترة الميركاتو الذي عرف انتقالات جيدة.
وتعاقد نادي الوداد الرياضي مع 20 لاعبا هذا الصيف المنصرم، وستعرف البطولة هذ الموسم حضور 4 لاعبين من البرازيل.
مع إنطلاق الموسم الجديد، سنستعرض لكم أغلى 10 لاعبين في البطولة المغربية:
10- أدم النفاتي – الرجاء الرياضي (القيمة السوقية: 1.00 مليون أورو)
9- محمد زريدة – الرجاء الرياضي (القيمة السوقية: 1.20 مليون أورو)
8- جمال حركاس – الوداد الرياضي (القيمة السوقية: 1.20 مليون أورو)
7- يوسف بلعمري – الرجاء الرياضي (القيمة السوقية: 1.30 مليون أورو)
6- حمزة الساخي – الوداد الرياضي (القيمة السوقية: 1.50 مليون أورو)
5- أمين زحزوح – الجيش الملكي (القيمة السوقية: 1.50 مليون أورو)
4- محمد ربيع حريمات – الجيش الملكي (القيمة السوقية: 1.60 مليون أورو)
3- المهدي بنعبيد – الجيش الملكي (القيمة السوقية: 1.80 مليون أورو)
2- يسري بوزوك – الرجاء الرياضي (القيمة السوقية: 2.00 مليون أورو)
1- مباي نيانغ – الوداد الرياضي (القيمة السوقية: 2.50 مليون أورو)

موقع ترانسفر ماركت

المنتخب المغربي يفوز وديا على نظيره الإماراتي في كرة القدم الشاطئية



فاز المنتخب المغربي لكرة القدم الشاطئية على نظيره الإماراتي بنتيجة 6 مقابل 5، في المباراة الودية التي جمعتهما، يوم الأربعاء 25 شتنبر 2024، بدبي في الإمارات العربية المتحدة.
وتعاقب على تسجيل أهداف النخبة الوطنية كل من عدنان أوبحري، وأمين البيدوري، ورضى الزهراوي، وإدريس غنام، وأنوار العباسي، وبدر الكريشلي.
وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي، أن هذه المباراة الودية تدخل في إطار تحضير النخبة الوطنية للاستحقاقات المقبلة.
ومن المنتظر أن يلتقي المنتخبان مجددا في مباراة ودية ثانية، غدا الجمعة بدبي.

و م ع

المنتخب المغربي يخرج من دور الربع بعد هزيمته أمام نظيره البرازيلي في كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة 2024



خرج المنتخب الوطني المغربي من دور ربع نهائي كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة، المنظم بأوزبكستان إلى غاية 6 أكتوبر المقبل، بعد الهزيمة، اليوم الأحد، أمام المنتخب البرازيلي.(1-3)
وسجل الهدف الوحيد للأسود عثمان بومزو (د 35)، فيما أحرز أهداف المنتخب البرازيلي كل من مارسيل (د 12) وليااندرو لينو (د 18) ودييغو (د 29).
وبلغ المنتخب الوطني دور ربع نهائي البطولة بتغلبه على المنتخب الإيراني.(3-4)

و م ع

اللاعب الدولي المغربي أيوب الكعبي يلتحق بصدارة هدافي الدوري اليوناني



التحق الدولي المغربي أيوب الكعبي لاعب أولمبياكوس بصدارة هدافي الدوري اليوناني الممتاز للموسم الرياضي 24-25.
وتمكن الكعبي من رفع رصيده إلى أربعة، عقب إحرازه يوم الأحد 29 شتنبر 2024، للهدف الثاني (د 74)، في المباراة التي فاز فيها فريقه على ضيفه أستروميتوس (2-0)، ضمن منافسات الجولة السادسة.
وأصبح الكعبي يتقاسم الصدارة مع الإسباني لورين مورن، لاعب سالونيكا، علما أنه أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني (16 هدفا)، بفارق أربعة عن مورن.
وبهذا الفوز، الذي ساهم اللاعب السابق للوداد الرياضي، يوجد أولمبياكوس في المركز الثاني بـ 13 ن، بفارق نقطة واحدة عن ايك أثينا.

وكالات

اللاعب الدولي المغربي أشرف حكيمي في التشكيل الأفضل لليغ 1

وضعت صحيفة "ليكيب" الفرنسية الدولي المغربي أشرف حكيمي ضمن التشكيل المثالي الذي اختارته لأفضل 11 لاعبا في مباريات الجولة السادسة بالليغ 1.
واختير النجم المغربي بفضل تمريرته الحاسمة في فوز فريقه على رين بنتيجة 1/3، ورافقه في التشكيل الأفضل زميله برادلي باركولا الذي سجل هدفين في نفس المباراة. ولحراسة المرمى اختارت "ليكيب" البولوني مارسين بولكا من نيس بعد تصديه لست محاولات خلال مباراة فريقه أمام لانس.
وبجوار حكيمي في خط الدفاع يتواجد ماتا من أولمبيك ليون، وجوبال من أوكسير، وموريرا من ستراسبورغ. وتواجد في خط الوسط الثنائي ليبانانت من نانت، وأوسو من أوكسير، وأمامهما جوميس من ليل، وباركولا من بي إس جي، والياباني إيتو من ريمس خلف رأس الحربة الكندي جوناثان دافيد مهاجم ليل الذي سجل هاتريك في شباك لوهافر.
واختير كريستوف بيليسي مدرب أوكسير كأفضل مدرب للجولة السادسة لليغ 1 بعد فوز فريقه على بريست بثلاثية دون رد.



Le silence règne sans partage

Mostapha Hasnaoui





Le silence règne sans partage.
Le monde a perdu la parole..
..Le rideau tombe.
L'homme avance inexorablement vers le désastre..
..La terre est un témoin qui n'a pas de témoins..
..À cause de cela Rimbaud est allé en Abyssinie..
Holderlin a passé trente deux années de sa vie fou, écrivant ses odes..
..dans une chambre sur le Nekkar..
..et Paul Celan s'est suicidé…

Quand une larme de trop

Hocine Bouakkas

Quand une larme de trop m'empêche de respirer m'empêche
réellement de respirer
– Alors je crie comme autrefois quand j'étais gamin aux terreurs nocturnes –
Je vais jeter des tonnes de violettes à la mer pour qu'avec elles
s'enfoncent dans l'oubli les maisons les enseignes
les rues et les statues des squares où mes doigts
approchèrent les secrets brûlants de l'amour
Les cerceaux et les autobus
Les chiens et les gares les horloges et les puces.
Quand une main de plomb me serre soudain à la gorge
et que je crois cracher toutes les planètes vertes du sang
– Alors j'écris mon testament et je lègue aux enfants
tous mes biens : mon stylo et mes bagues –
je vais jeter des brouettes de cris clameurs et chants de la mer
pour qu'elle embrase comme une foule bruyante
et joyeuse en route vers le matin des cerises.

Pourquoi dit-on « être dans les bras de Morphée»?

D'abord il faut dissiper un malentendu, Morphée est un homme ! Dans la mythologie grecque, c'est le dieu des rêves. Il est le fils d'Hypnos, dieu du sommeil et de Nyx, déesse de la nuit.
Fréquemment représenté tenant un miroir dans une main et des pavots soporifiques dans l'autre, il a le pouvoir d'endormir les gens en les touchant. Mais comment fait-il pour endormir autant de gens à la nuit tombée ? Il est doté d'ailes semblables à celles d'un papillon, ce qui lui permet de se déplacer en un instant en tout point terrestre.
Et qui dit Morphée dit morphine. Au début du XIXe siècle, lors du premier essor de la chimie, des chercheurs étudiant les vertus de l'opium du pavot mirent en évidence un alcaloïde aux vertus soporifiques. Ils le nommèrent immédiatement « morphine » en référence à notre Morphée. Découverte en 1804 exactement, son emploi en tant que drogue au début du siècle suivant posa de nombreux problèmes dus à la dépendance qu'elle induit. C'est pour cette raison qu'elle figura dans la liste des stupéfiants au niveau international.
Pourtant si son usage est maîtrisé la morphine est d'un grand intérêt. En 1818, un médecin et physiologiste français réussit, grâce à cette molécule, à soulager les souffrances d'une femme. Il avait pour cela utilisé de la morphine à la place de l'opium comme sédatif. Ce qui ouvrit la voie. Ainsi l'année suivante pour la première fois, une préparation buvable contenant de la morphine fut prescrite par les hôpitaux de Paris. Par la suite la morphine sera administrée mélangée à de la narcotine.
Morphée (en grec ancien Μορφεύς / Morpheús, de μορφή / morphḗ, « forme ») est, dans la mythologie grecque, une divinité des rêves prophétiques. Il est, selon certains théologiens antiques, le fils d'Hypnos (le Sommeil) et de Nyx (la Nuit), et selon d'autres, la principale divinité des mille Oneiroi engendrés par Nyx seule. Il a pour vocation d'endormir les mortels.

Illustration: Musée du Louvre / buste de Morphée par Jean-Antoine HOUDON

Il est souvent représenté par un jeune homme tenant un miroir à la main et des pavots soporifiques de l'autre, avec des ailes de papillon battant rapidement et silencieusement, qui lui permettent de voler.
Il donne le sommeil en touchant une personne avec ses pavots. Il lui donne également des rêves pour la nuit. Pour se présenter aux mortels, il se transforme en être de chair (d'où son nom signifiant « forme »), permettant aux mortels l'espace d'un instant de sortir des machinations des dieux. Il serait selon Ovide le plus apte de sa fratrie à prendre une apparence humaine.
On le retrouve notamment dans l'œuvre d'Ovide. Messager des dieux, il apparaît généralement dans le sommeil des rois comme un humain sous forme de fantasme.
Il est peut-être le rêve envoyé par Zeus auprès d'Agamemnon dans l'Iliade, mais dans ce passage, il n'est pas explicitement nommé.
Il joue un rôle important dans l'histoire d'Alcyone et Céyx : le Sommeil choisit Morphée pour prendre les traits de Céyx et visiter Alcyone durant son sommeil, pour lui décrire le naufrage de son époux et lui demander des funérailles. Cette apparition laisse croire à Alcyone en la réalité de ce récit.

Mon prof, Baudelaire et moi !

Aujourd'hui, j'aimerais vous parler d'un poème que j'ai découvert grâce à mon professeur de français au lycée. Un poème qui a marqué la mémoire de toute une génération.(Oui j'exagère, pas toute une génération, juste une quarantaine d'élèves ou au moins quelques-uns. Et comme il n'y a pas de témoins, disant que ça a marqué ma propre mémoire).
Notre cher prof ne nous a pas fait découvrir tout le poème, il a supprimé les deux derniers vers. Quand je vous dirais de quel poème il s'agissait, vous comprendriez qu'il faudrait cacher les deux vers si notre prof avait l'intention de garder le respect des parents.
Le prof gauchiste qu'il était le poussait à nous parler de sujets tabous que la majorité des profs n'osaient pas aborder, mais il savait malgré ça qu'il y avait des limites à ne pas franchir.
Je dois d'abord vous confier que j'étais ce qu'on appelait à l'époque "un scientifique" et non pas un "littéraire" ! Et oui, "un scientifique" dans un lycée où il n'y avait pas de laboratoire ! Pas étrange malgré tout, c'est le Maroc! On a des élections sans démocratie, des médias sans liberté d'expression et un gouvernement qui ne gouverne pas! Alors, des scientifiques sans labos ce n'est pas catastrophique quand même, non ? (Je n'ai pas oublié le poème, soyez patients s'il vous plaît).
Rappelez vous chers amis et lecteurs que même si nous n'avons pas de laboratoires et nous ne faisons pas de recherche scientifique nous avons des "savants", je veux dire des "Ôulamas". Nous avons un haut conseil des Ôulamas et des conseils régionaux des Ôulamas dans chaque ville. Nos Ôulamas n'ont jamais reçu de prix Nobel malheureusement. Je dirais qu'Alfred Nobel ne les aimait pas comme il n'aimait point les mathématiciens, et pour les mêmes raisons peut-être, si vous voyez ce que je veux dire ! (On dit que son épouse avait eu une aventure avec un mathématicien, voilà pourquoi on a pas un prix Nobel de mathématiques).
Pourtant nos Ôulamas sont des génis de la "science". Ils métrisent bien la météorologie et peuvent organiser une "Salat Al istiskaa vingt-quatre heures avant que la pluie arrive. Ils ont leur mot à dire au sujet de la covide 19: ils ont déclaré avec fermeté que le pass vaccinal est obligatoire ! Obligatoire, pas pour vous sauver la vie, mais pour prouver que vous êtes "un bon croyant" !
Après mon bac, j'ai quitté "le laboratoire" qui n'existait pas et j'ai abandonné les expériences scientifiques que je n'ai jamais faites pour faire des études de lettres (littérature française). Mon psychologue dit que mes problèmes d'enfance m'ont poussé à chercher un nouveau "père" et que mon prof de français était le modèle idéal. Je pense qu'il ne sait pas de quoi il parle, j'aurai aimé être un comédien où un journaliste, mais quand votre psy est un politicien et chef de gouvernement vous ne pouvez rien espérer.
C'est à la faculté de lettres que j'ai découvert que mon prof avait "triché", et que le poème "Abel et Caïn" de Charles Baudelaire ne pouvait pas avoir de sens complet sans ses deux derniers vers.
Je me rappelle bien que nous étions ravis de découvrir ce mélange entre métaphysique et athéisme, entre religion et lutte des classes, entre affaires divines et affaires humaines. J'ai appris le poème par coeur sur le champ et il est toujours ancré dans ma mémoire jusqu'à nos jours.
Ce poème me rappelle un anecdote survenu un matin alors que nous étions sur le point de passer un contrôle de français. C'était un joli matin de printemps, et ceux qui connaissent bien la région de Khénifra vous diront qu'il n'y a rien de beau qu'un printemps au moyen Atlas.
La seule fille voilée de tout le lycée est entrée ce matin là sans voile. Tout le monde était stupéfait. Nous découvrîmes ses cheveux chatins pour la première fois.
Le professeur la regardait d'un air curieux sans rien dire. Et comme il était connu par ses répliques ironiques, on attendait tous sa réaction. Quelques minutes de silence passèrent avant qu'il lui adresse la parole: il est passé où ton voile madmoiselle ?
Elle ne répondit pas, son visage devint rougeâtre, et baissa sa tête. Un éclat de rire se fait entendre, un éclat qui me rappelle toujours la scène de Charles bovary.
Mon camarade me souffla à l'oreille: "Ça fait six mois qu'il attaque les islamistes et six mois qu'il attaque le voile, il la enfin convaincu !"
Je répondis: "je ne sais pas par quelle magie il est arrivé à faire ça, mais j'espère qu'il continu ainsi, peut-être que notre camarade oserait d'ici un moi porter une minijupe, regarde son joli cou, tu peux imaginer le reste du corps ? Oh la vache ! (oui c'est vrai je n'ai pas dit oh la vache, j'ai dit :abababababa).
Je vous parle là "d'un temps que les moins de vingt ans ne peuvent pas connaître", un beau vieux temps sans bohème et sans filles qui posaient nues, c'était le Maroc des années quatre vingt dix et non pas la France des années soixante. Mais c'était vraiment un beau vieux temps. Il n'y avait presque pas de filles voilées, presque pas de professeurs islamistes, pas d'internet ni smart phones. On passait notre temps à lire tout ce qui tombait sous nos mains. On jouait aux échecs, on faisait du théâtre, on organisait des sorties de classe presque chaque week-end. Bref, "On étaient pauvres, on etaient heureux".
Après mes études de littérature j'ai fait des études de sociologie pour mon propre plaisir ! (pas d'expliquation de la part de mon psy).
En tant que prof j'ai éssayé de faire découvrir le même poème à mes élèves.(Enfin, il se peut que mon psy avait raison). Sachant que la majorité de mes collègues sont des islamistes et que toutes les filles que j'enseigne sont voilées, je n'ai pas supprimé les deux fameux derniers vers:
"Race de Caïn au ciel monte
et sur la terre jette Dieu."
Même s'il s'agissait du bon Dieu, ça n'a causé aucun problème. Les élèves n'étaient pas intéressés et il n'avaient rien compris de tout ce que j'expliquais. Là, "je vous parle d'un temps que les moins de vingt ans connaissent parfaitement" . On est en 2021, c'est l'air de la consommation, des sotial médias, de free fire et PubG....
Je n'ai pas osé parlé à mes élèves de la fable "la cigale et la fourmi", j'ai écrit une autre que j'ai appelé "la fourmi et la cigal, et comme morale j'ai dit à ces jeunes: "quand il fait chaud, il vaut mieux chanter et danser, la petite fourmi de Maître De La Fontaine avait tort."

Mimoun El oualidi,
Agadir le 5 novembre 2021

La Fabrique du Consommateur, pilier des sociétés marchandes

Notre monde insatiable nous désole chaque jour un peu plus. Mais à qui la faute ? A ces autres consommateurs stupides qui ne sont jamais nous ? « Si personne n'achète, ils arrêteront de vendre ! »…n'est-ce pas ? Ce serait donner là bien plus de pouvoir aux individus qu'ils n'en ont vraiment, nous y compris… Non, la machine du capitalisme est infiniment plus insidieuse. Dans son dernier livre La Fabrique du consommateur, le sociologue Anthony Galuzzo nous offre une analyse au scalpel de l'évolution de notre société entre le XIXe siècle et aujourd'hui. Un voyage dans le temps qui retrace les soubresauts de la société marchande, des premiers échanges d'hier à l'hyperconsommation d'aujourd'hui. Lumière sur ces invisibles rouages qui nous pourrissent l'existence et la Terre avec.

En 1800, la plupart des français étaient des paysans qui cultivaient leur nourriture, assuraient localement leur existence et fabriquaient leurs propres objets. Leur survie dépendait uniquement du fruit de leur travail. Aujourd'hui, dans nos sociétés industrielles, nous vivons tous entourés d'objets fabriqués par d'autres, composés d'éléments venant majoritairement du bout du monde, dont nous peinons à nous représenter concrètement toutes les étapes de production.

Comment est-on passé d'une société autonome à une société de consommation ? Comment cela a-t-il modifié notre rapport aux objets ? Comment ce glissement a-t-il influencé jusqu'à notre organisation sociale ? Et pourquoi y reste-t-on coincés à ce point ? C'est à l'ensemble de ces questions que le sociologue Anthony Galuzzo entend répondre dans son dernier essai La Fabrique du consommateur publié aux éditions Zones. Une analyse captivante de la mutation progressive de nos sociétés occidentales entre le XIXe et le XXIe siècle.

Gucci Tennis 1977

D'une société autonome et morcelée à l'interdépendance marchande.

- Information -

Soutenez Mr Mondialisation sur Tipeee

Il faut donc se représenter la France du début du XIXe siècle comme un territoire composé de quelques grandes villes et de nombreux villages isolés les uns des autres. Les moyens de locomotion sont lents et l'état des routes rend le transport de marchandises et la communication difficiles « le monde du début du XIXe siècle, s'il faut le comparer à celui qui va naître, est immobile et morcelé « . De cet isolement découle l'obligation pour les français de subvenir à leurs propres besoins. Leur horizon ne dépasse généralement pas le cadre de leur communauté. Le village d'à côté, c'est déjà l'étrange et le lointain.

C'est donc à l'échelle de la communauté que la survie s'organise. On cultive sa propre terre, on fabrique ses propres outils, le plus clair du temps est consacré à cette entreprise de survie. Chaque foyer est un rouage essentiel de la communauté et l'individu se trouve pris dans un grand tout qui le dépasse. L'emprise de la communauté sur l'individu est totale. Les habitants participent de près ou de loin à la production de tous les objets qui les entourent, de tous les produits qu'ils consomment. C'est pourquoi les objets n'existent pas seulement comme objet mais sont pris dans un continuum cohérent allant de la production à la consommation.

La généralisation de la machine à vapeur va renverser la donne. Progressivement, les marchandises circuleront plus rapidement et la communication devient plus aisée. L'homme se rend maître de l'espace et du temps. Il devient désormais rentable de produire à grande échelle, de mettre en place un large réseau commercial pour distribuer sa marchandise sur tout le territoire. Cette nouvelle appréciation de l'espace consacre la domination du marché grâce à son extension exponentielle et irréversible. L'accumulation du capital s'enclenche.

Très vite, le pays tout entier se trouve pourvu en objets manufacturés. On ne cherche plus à produire son moyen de subsistance, mais à devenir soi-même un acteur du marché en vendant sa production. Les villages se spécialisent dans des savoir-faire spécifiques. Une division du travail se met en place à l'échelle hexagonale. Un nouveau rapport s'installe entre les individus et les objets : tantôt producteur, l'individu ne consomme plus ce qu'il produit ; tantôt consommateur il ne participe plus à la production de ce qu'il consomme. Un lien se rompt peu à peu entre les Hommes et les objets qui les entourent. Ce sont les premiers balbutiements de la société marchande.

Fétichisation des marchandises : perte de contact avec le coût réel de la matière.

can you hear me now?

Campagne publicitaire pour un téléphone. Amsterdam. 1994. Source.

C'est l'un des concepts puissants du texte : ayant perdu de vue l'acte concret de production des marchandises, l'individu ne les perçoit désormais plus que comme simple objet de consommation : l'utilité finale. Auparavant, une table éveillait dans l'esprit de son propriétaire toutes les étapes de fabrication, le maîtrise du bois, le travail collectif qu'elle nécessitait éventuellement et donc les externalités sociales et écologiques des productions. Toute une mystique émanait des objets. La société marchande a détruit ce lien » le produit n'était plus intrinsèquement lié à une origine, à une production […] il devenait un trésor à l'existence magique et spontanée ».

Cette démystification de l'objet permet à la société marchande de redonner un sens à la marchandise, de manière arbitraire et dans une logique purement commerciale : « Les marchands ont, dès lors, le pouvoir d'insuffler […] artificiellement une existence symbolique à leur produit. » En invisibilisant le processus de production, les entreprises ont tout le loisir de resignifier les objets à leur guise, en jouant sur des représentations positives, quand bien même celles-ci entrent en contradiction avec la fabrication de l'objet même. Par ce processus de signification symbolique, la marchandise s'affranchit totalement de sa réalité matérielle.

Cette nouvelle existence symbolique, qui va prendre le pas sur l'existence réelle de l'objet, Anthony Galuzzo l'appelle, à l'instar de Karl Marx, la fétichisation. Un phénomène s'apparentant à l'aura qui recouvre les reliques religieuses : objets matériels certes, mais qui se retrouvent néanmoins augmentés par des considérations religieuses. Par ce processus de fétichisation, la valeur symbolique des objets va prendre le pas sur les valeurs d'usage et d'échange, devenant un élément déterminant dans la fixation du prix.

Anthony Galuzzo
M.Mondialisation

A suivre

Le roi, la reine, et le nègre d'or

Abstracts

Français English Español

Pour perpétuer une « tradition » littéraire, Michel Georges Michel invente un nouveau rôle à Shéhérazade, l'héroïne des Mille et Une Nuit. Il s'agit d'une transposition du conte-cadre dans laquelle le poète, qui est aussi peintre et dessinateur, nous peint un tableau d'un Orient paradisiaque qui se transforme rapidement en une scène tragique, en un massacre. Il s'agit aussi d'une interrogation sur la relation du couple homme-femme.

In order to perpetuate a so-called literary tradition, Michel George Michel invents a new role for Shehrezed, the heroine of A Thousand and One Night. The poet, who also paints and draws, transposes the framing tale in order to depict a picture of a paradisical Orient, which quickly turns, however, into a tragic scene of a massacre. The story also interrogates the relationship between men and women.

Para perpetuar una « tradición » literaria, Michel Georges Michel crea un nuevo papel para Scherezada, heroína de las Mil y Una noches. Se trata de una transposición del cuento original en la que el poeta, poeta y dibujante, nos pinta el cuadro de un Oriente paradisíaco que se transforma rápidamente en una escena trágica, en una masacre. Además, el poeta interroga la relación del binomio hombre-mujer.

14- La présence des nègres, au centre du tableau, est significative (« Un Nubien au centre du tapis ») : ils prennent la place du roi. « Le nègre d'or » paraît comme le préféré de la reine, sa couleur est rehaussée pour le distinguer des autres nègres « gris » ; il est de ce fait plus gai, plus lumineux. C'est une valorisation d'un personnage généralement rabaissé, qui s'accentue par « le triomphe » de ces nègres. Ils participent à créer une atmosphère perfide, déséquilibrée par le rôle qu'ils occupent. Leur « triomphe » les débarrasse de cette image dégradante qui leur colle à la peau ; ils prennent la place de personnages nobles et ayant un pouvoir ; c'est ainsi qu'ils sont « ivres de toutes les joies, exacerbent les danses, flottent dans les fumées des parfums de haschich »

15- L'excès de débauche, l'orgie et l'érotisme rendent compte de la relation qu'entreprend Shéhérazade avec les nègres. L'auteur met en relief la croyance en la puissance sexuelle des nègres et il s'inspire ainsi de la littérature arabe et des Mille et une Nuits pour renforcer cette image et ce « triomphe » dans le deuxième chant.

16- Ce « triomphe » est provisoire. Il est vite brisé par l'entrée en scène du roi Shahriar. La locution adverbiale « tout à coup » renverse les situations et oppose les réactions ; le rythme s'accélère, les phrases sont courtes, parfois monosyllabiques, les verbes d'action s'enchaînent « lance, coupe, perce… ». Ce dénouement se fait par la décision attendue et prévisible du roi.

17- La rupture avec l'ambiance festive et heureuse est immédiate : la scène du massacre commence. Le changement brusque de situation se perçoit dans le passage d'un état d'émerveillement, d'ivresse et d'agitation à un silence : « Déjà ne croyant au rêve qui les mène / les brutes et les pâles danseuses se sont tus ». Les images de luxe et de luxure cèdent la place à « un tapis sanglant ».

18- La trahison de Shéhérazade, femme et reine, appelle la vengeance du roi. Il s'agit d'un massacre collectif des danseuses et des esclaves. Tous les acteurs doivent disparaître pour ne pas laisser de témoin. Il faut tout anéantir pour ne pas laisser de trace vivante de ce déshonneur. A l'aide de « ses janissaires », le roi a exterminé tout le groupe.

19- L'image est terrible. Il s'agit aussi d'un excès dans la vengeance. Par ce bain de sang, l'auteur joue sur la sensibilité du lecteur et du spectateur (puisqu' il s'agit d'un opéra). C'est une image de la mort qui se manifeste à travers « la chair coupée, la courbe de lames qui s'éteint dans les entrailles ».

20- La focalisation sur la description minutieuse des organes sexuels est symbolique :

« Le maître, d'un coup, lance dans ces chairs nues son yatagan / si affilé qu'il coupe sans heurt au vol, les cornes.

21- Le roi extériorise ainsi sa rancune et extrapole les organes du mal. Il cherche à laver son honneur de mari cocu et à effacer toute trace de salissure en tranchant les organes du mal.

22- Malgré sa beauté, sa tendresse et la noblesse de son âme, le roi est trompé par sa propre épouse et tout son harem, ce qui confère à la femme, représentée par Shéhérazade, un caractère pervers et ignoble. Elle brave ainsi tous les codes moraux et religieux.

23- La trahison de la reine crée un sentiment de frustration chez le roi qui met tout son effort dans l'extermination du mal.

24- Cette réaction est une conséquence à l'acte de son épouse qui le dévalorise aux yeux de tout le monde et surtout aux yeux des nègres. C'est la réaction légitime de l'homme, du mari tiraillé entre son amour propre et sa passion.

25-Il tue tout le monde sauf la reine qui occupe encore le centre de la scène. Son hésitation à tuer Shéhérazade reflète le déchirement entre l'homme et l'amoureux.

26- Le roi se sent sali du triomphe des nègres et le sourire du « grand nègre doré qu'aime Shéhérazade » accentue son humiliation . "L'objet" d'amour de la reine qui ne se rattache à aucun code moral ni social met le roi en position délicate, une position d'infériorité, une position dégradante créée par sa propre épouse. Le sourire esquissé montre la joie maligne qu'éprouve ce personnage au moment de rendre l'âme, comme s'il voulait montrer au roi qu'enfin, il pouvait mourir heureux d'avoir possédé sa reine.

27- Le roi joue ici la seule possibilité que lui a laissée la reine ; il n'avait aucun autre choix que celui qu'il a entrepris.

28- Le suicide de Shéhérazade qui « arrache à ses bourreaux un poignard » symbolise le triomphe de cette dernière sur le roi, sur l'homme. Elle choisit de se tuer par ses propres mains et rejoint ainsi son « nègre d'or ».

29- Dans ces tableaux confus, Shéhérazade n'est évoquée que vers la fin. Toutefois elle occupe la place centrale. « Debout, au centre de l'orgie », elle » est nouée dans les bras puissants du nègre d'or / et tourne dans le tapis dansant des couleurs / des deux cents favorites ». Cette mise en scène théâtrale met en valeur Shéhérazade, seul personnage nommé dans le poème. Sa posture « debout », « les tapis » rehaussés de couleurs, et le nombre de femmes qui ont répondu à l'appel de la reine soulignent son rôle important dans l'organisation et le bon déroulement de la fête. Cette image n'est pas différente de celle des Mille et une Nuits en ce sens que la charpente des contes, le contenu des histoires, la délivrance du royaume de l'injustice du roi incombent au personnage principal, Shéhérazade. Elle a toujours joué le rôle de maîtresse, de celle qui détient son destin en main.

30- Mais, il ne s'agit que d'une transposition littéraire du conte-cadre de l'oeuvre orientale en donnant à Shéhérazade le rôle de la reine, première femme du roi. Si dans les Nuits, Shéhérazade est la conteuse qui met son intelligence au service de ses congénères, si elle incarne l'image de la femme vertueuse, elle devient ici le symbole du charme, de la sensualité et surtout de la perfidie et de la perversion. Elle s'apparente à un signifiant vidé de son sens et auquel on attribue une nouvelle signification.

Electronic reference

Narjess Outreligne-Saidi., "Le roi, la reine, et le nègre d'or", TRANS- [Online], 3 | 2007, Online since 04 February 2007, connection on 22 September 2023. URL: http://journals.openedition.org/trans/184; DOI: https://doi.org/10.4000/trans.184

A suivre


إنني
العاشق
و فلسطين
حبيبة
@ENDM
SIXT